آخر ساعة

العدد ٨١٣ - ٢٤ مايو ١٩٥٠

AKHER SAA No 813 — 24 MAI 1950

نظرات لعمر!

ديانا دورز

"آخر ساعة" تتسلل الى معسكرات الانجليز فى فايد

أول تحقيق صحفى عن القوات البريطانية فى فايد

بختك هذا الأسبوع

الوالد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير:

● لماذا تغرور بالناس ولا تكون صريحا .. ليس غير الصراحة دليل على الشجاعة .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس:

● حقيقة يجب ان تعرفها هذا الاسبوع .. ان الايام دول يوم لك ويوم عليك ..

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل:

● اكتب الى شخص عزيز ينتظرك .. ان خيله وعدم فهمه للظروف يمنعانه من ان يبدأ هو بهذه الخطوة

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● انك تشعر بقلق وضيق .. فكر بهدوء تستطيع ان تزيل القلق والضيق .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● ينتابك شعور بالحيرة والقلق .. ولكن شخصا معينا يجتمع بك بعض الوقت فتذهب الحيرة الى غير رجعة .

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه

● الحياة حرب .. فاذا هربت منها هزمت نفسك .. وليس في الحياة اشقى ممن يهزم نفسه .

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس:

● ركز عينيك على النجاح .. واؤكد لك - بعد هذا - ان مشروعك سوف ينجح .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر:

● كثير من اصدقائك او من اسرتك سيسدى اليك نصيحة خلال اليومين القادمين .. نفذها بحذافيرها

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:

● لا تحور الاحاديث التي تسمعها في ذهنك .. فانك اذا استمررت على هذا سوف تقع فريسة عقدة نفسية .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:

● العبوس دليل على عجز الرجل .. وهو شيء ليس في صالح المرأة .. والعابس دائما مكروه .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:

● كلمة واحدة منك تستطيع ان تزيل السحابة السوداء التي تقف حائلا بينك وبين شخص آخر .. قل هذه الكلمة .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير:

● في خلال ثلاثة ايام تتلقى نبأ سارا .. لن تهتم به أولا . ولكن نتائجه سوف تجعلك في منتهى السعادة .

فاتن حمامة

من مواليد ٢٧ مايو ١٩٣١

بعد ٣ ايام تبلغ ١٩ سنة

متحف الأفكار!

النساء كالقطط !

ما اعجب المراة !

انها اغرب مخلوق

انها تبكي عندما تريد ان تضحك ..

وتعرض عنك . . وقلبها يناديك ويتوسل اليك .

وتوليك ظهرها .. وهي تريد ان تسلم اليك شفتيها !

انها - كما يقول روسو - كالقطة اذا توددت اليها اعرضت عنك .. واذا اعرضت عنها : تمسحت بك !!

بين العزوبة والزواج

ومن الظلم ان تقول ذلك من المراة وحدها . فاحيانا بل كثيرا ماتكون المراة اشد صراحة من الرجل . حقيقة ان المراة قد تلهو عند مايطرق الحب قلبها ولكن حين تشعر بلهيب الزواج يقترب من اذنها تكون اشد ثقة بنفسها ، واعتدادا برايها من الرجل الذي غالبا ماتسيطر عليه نشوة الحب ودائما ماتنتابه الحيرة حين تلوح له فكرة الزواج .

فانك لو سالت مائة امراة : ايهما افضل العزوبة ام الزواج ؟ لأجبنك كلهن : الزواج ! .. ان لم يقل اغلبهن : ان جحيم الزوج لهو افضل من نعيم الاب !!

بيد انك لو سالت رجلا مارس العزوبة طويلا نفس السؤال .. لاجابك : برغم اني كنت اعيش عيشة الملوك الا اني وجدت باصاحبي : « ان مائة رجل يقيمون خيمة بينما امراة واحدة تقيم بيتا ! »

.. ولو انك ادرت ظهرك ووجهت ذلك السؤال الى رجل تزوج ولو قريبا لهمس في اذنك : «اذا اردت ان تعيش ياسيدي سعيدا خالي البال فاكتب على باب بيتك تلك العبارة : غير مسموح بدخول المراة ! »

.. اليس هذا يدعو الى الغرابة حقا حيث نجد ان العزاب هم انصار الزواج بينما المتزوجون هم الذين يدعونك الى الاعراض عنه . الا ترى معي ان سقراط كان على حق حين قال :

« ان الشبان الذين يقبلون على الزواج كالسمك الذي يسبح حول شبكة الصياد فانه يتهافت عليها في حين ان السمك العالق بها يتخبط بلا جدوى للتخلص منها»

افكار عابرة !

● كلما كان الثوب ناصع البياض كلما كانت اللطخة اظهر !

(مثل فرنسي)

● من لدغته الحية : عليه بعد ذلك أن يخاف من الدود !

(مثل روسي)

● لاجناح على الامة اذا اقصت من صدرها ابناء لايطلبون ثديها الا ليمزقوه !

(فرنود)

الشرف !

اجتمع العلم والثروة والتعاسة والشرف في مكان وقبل أن يغادروه .. قال العلم : من يطلبني يجدني في الجامعة ..

وقالت الثروة : اما انا ففي ذلك القصر الفخم .

وقالت التعاسة : وانا في ذلك الكوخ الحقير ..

.. اما الشرف فبقي ساكتا !

فقال له الآخرون :

نحن الآن سنفترق .. فأين نجدك ؟

قال الشرف : « اما انا فمن يبرحني . . فلن يجتمع بي مرة أخرى !! »

بولاقي : حسن حافظ فهمي

كورنيش النيل
حلم جميل
آه .. لو تحقق !
(تصوير سعيد يوسف)

زحف الاحتلال وتجاوز الحدود ... وفي أماكن كثيرة الآن نشاهد مثل هذه اللافتة على الاراضي المصرية « اراضي السلطة البريطانية ... ممنوع البناء فيها ! »

أول تحقيق صحفى داخل المعسكرات البريطانية فى القنال

فى منطقة القنال ١٥٠ ألف جندى بريطانى على الأقل !

أمام مجلس الشيوخ وأمام مجلس النواب استجوابان عن الحالة في فايد ..

وعلى ضفة القنال في المنطقة التي يحتلها الجيش البريطاني

وثمة اسئلة حائرة :

هل زاد عدد القوات البريطانية في فايد ؛

وهل وسع الانجليز حقا منطقة احتلالهم ؟

وما هي الحقيقة فيما يقال عن الفظائع التي ترتكبها القوات البريطانية ضد اهالي هذه المنطقة المصريين ؟ »

واستطاعت «آخر ساعة» ان تبعث بمحرر ومصور الى داخل المنطقة المحتلة .. واستطاعا ان يتخللا من الاسلاك الشائكة ويتسللا داخل المعسكرات

ولقد شاهدا وصورا بعض ما يجري هناك

ومن حسن الحظ ان البوليس الحربي البريطاني لم يفطن الى امرهما الا بعد ان كانا قد انتهيا من كل شيء ...

وبدأ البوليس الحربي يبحث عنهما ... وينقب على الطرق وداخل المعسكرات لكي يعثر لهما على اثر .

وفي هذا الوقت كانا هما قد عادا الى القاهرة بهذه الصور وهذا التحقيق الصحفي لتقدمهما « آخر ساعة » لمجلسي الشيوخ والنواب اللذين يبحثان عن الحقيقة فيما يجري على ضفة القنال في تلك المنطقة التي مازال الانجليز يحتلونها من ارض الوطن !

***

في ارجاء منطقة الاحتلال البريطاني على القناة .. ووراء الاسلاك الشائكة التي تحرس المخازن الهائلة .. واكوام العتاد والذخائر المكدسة جبالا شاهقة .. لن تعثر على اي اثر الجلاء .. او لاحتمال الجلاء ..

انك تخرج من هذه الجولة وانت مقتنع بالادلة والبراهين أن كلمة الجلاء لفظ بلا معنى ..

وكل من تقابله في فايد من المصريين يقول لك بمرارة وخيبة امل .. « انتم في القاهرة لا تعلمون شيئا ، وتحسبون أن الانجليز يستعدون للرحيل .. وهذا اعتقاد خاطيء .. ونحن ادرى بهم منكم ، اذ لا تعرفون كيف نعيش معهم هنا » ..

استعدادات ضد القنبلة الذرية

لا جلاء .. ولا استعداد للجلاء ..

لا يمكن مثلا أن يكون توسيع منطقة الاحتلال البريطانية على ضفتي القنال استعدادا للجلاء !

انك تقف في منطقة ابو سلطان مثلا وفي ذهنك طبعا لكل نصوص الاتفاقات التي تعرفها ان منطقة احتلال الجيش البريطاني تبدا من الكيلو ٦٩ .. ومع ذلك فانك من مكانك هذا في ابو سلطان على بعد ٢٨ كيلو من الاسماعيلية تجد تحت الكثبان الصفراء من الرمال الناعمة اكبر مخازن للذخيرة بناها الجيش الانجليزي في الشرق . ولو استبد بك الفضول وذهبت تحاول ان تتقصى سر هذه المخازن الجاثمة خارج منطقة الاحتلال فستعرف شيئين اثنين ! ..

اولهما : انها مبنية بكثافة ثلاثة امتار من الاسمنت المسلح في سراديب ومنحنيات متعرجة .. والثاني : انها مغطاة بطبقة من الرمال ترتفع الى عشرين مترا . وهي حماية تكفي لا لدرء خطر القنابل العادية الثقيلة فقط بل لدرء القنبلة الذرية نفسها ..

مدرسة المهندسين

ولا يمكن ان تنسى المعجزات التي تصنعها مدرسة المهندسين العسكريين الانجليزية في فايد استعدادا للجلاء .. انك تصعد على الكوبري الصغير الممتد على القناة الصغيرة المحاذية لطريق المعاهدة ، ومن هذه المنطقة يمكنك أن تشرف على مدرسة المهندسين العسكريين .

انك ترى حركة من التدريب واسعة النطاق ، ويقول لك الذين تتيح لهم الظروف أن يروا هذه المنطقة كل يوم أن هذه المدرسة تستقبل كل يوم الف جندي ؛ لتعلمهم بعد بضعة ايام حر[...] كاملة مجهزة بكل ما يلزمها لـ[...] تدخل على الفور في اي معركة [...]

لم يرفع راسه بعدها !

ولا يمكن ان تكون القوافل الـ[...] لا آخر لها من سيارات نقل الذخيرة [...] استعدادا للجلاء .. يقول لـ[...] معروف السيد بدير من بلد[...] العوينات ..

« لقد كنا نرى هذه القوافل [...] تمر بالمائة عربة ، وكان الفضو[ل] يستبد بنا لنعرف ماذا تحمل . وكنا حوالي مائتي عامل موكلين بتعبيد الطريق امامها وسط الرمال الناعمة .. وكانت اقوالنا تتضارب حول سرها .. بعضنا يقول انها ملأى بالذخيرة .. وبعضنا يقول انها دبابات جديدة في صناديقها وكانت العربات تصل الى منطقة الوسط تماما ثم تختفي ويحر[م] علينا رؤيتها بعد ذلك ، الا و[...] تخرج فارغة ..

وذات يوم عند الظهر ، واحدى القوافل تسير ببطء في منطقة تغمرها الرمال الناعمة ، قفز ابني محمد معروف بدافع الفضول [...] وفي يده سكين شق بها [...] العربة ثم مد راسه ليتطلع ما[...] هناك .. »

ومسح الرجل دمعة انحدرت من عينيه وهو يقول « ولم يرفع ابني راسه بعد ذلك ابدا . فقد [...] صوبت نحوه اربعة مدافع تومي [...] فتحت نيرانها على جسده .. ولـ[...] نسمع منه سر ما رآه في العربة [...] ولم نر نحن ما كان فيها .. ولقد استمرت القوافل — كل قافلة منها مائة سيارة — تسعى كل يوم طوال ستة شهور كاملة بين جنيفة وفايد .. »

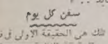

سفن كل يوم

تلك هي الحقيقة الاولى في فايد [...]

مدرسة المهندسين كما تبدو من خارج الاسلاك الشائكة ... وفي وسط الصورة كوبري منصوب للتدريب

الاسلاك الشائكة فى كل مكان

وفى كل يوم تصل باخرة تحمل محتلين جددا !

الجنود الانجليز يطلقون نيرانهم على المصريين لاتفه الاسباب !

القوات البريطانية فى فايد تزيد كل يوم .. ومنطقة الاحتلال البريطانيه على القنال تتسع كل دقيقة ..

وفى فجر كل يوم من ايام الاسبوع تنساب سفينة بريطانية تحمل جنودا بريطانيين . ويزداد عدد الجنود فى المعسكر .. ويبدأ معه الزحف الى خارج الحدود ..

الزحف الى مناطق جديدة

وقد جاءت هذه الزيادة فى القوات وبالا على اهالى الاسماعيلية والمناطق المحيطة بها .. فقد ضاقت المعسكرات على سعتها بالجنود فخرج البريجادير هيس - وكان يعمل فى مصلحة المساحة المصرية ثم استدعى ليدير مكتب الاجارات والمبانى الآن - خرج يبحث للجنود عن اماكن جديدة ... وقد وفق البريجادير هيس الى حد كبير . ومايشغله الجيش البريطانى اليوم من الاسماعيلية والمناطق المحيطة بها آلاف من الكيلومترات المربعة موزعة ما بين الاسماعيلية وطريق القنال والمناطق التى لم تكن تابعة للجيش البريطانى فى فايد

وفى اوائل شهر فبراير الماضى وصل الى اربعة من المقاولين فى الاسماعيلية عطاءات لبناء مائة وخمسين بيتا فى منطقة «الاولمبيا جراوند» الواقعة على الحدود الشرقية فى فايد .. وهى قطعة قد اشترتها الجيوش البريطانية من الحكومة المصرية قريبا فى عهد حكومة سرى باشا الاخيرة ..

عقود لست سنوات

واكثر من هذا ان الادارة البريطانية اذاعت على لسان عمالها فى الاسماعيلية انها على استعداد لتأجير اى بناء يقدم اليها بأسعار مغرية وعقود طويلة الاجل

بل لقد قالت ادارة الجيش انها على استعداد لمد يد المساعدة بمختلف الطرق لبناء منازل جديدة على ان تضمن تأجيرها فيما بعد بعقود لا تقل عن الثلاث سنوات او تزيد ..

وهو ما حدث فعلا . . . ففى وسط الاسماعيلية وقريبا من ميدان المحطة يبنى اليوم احد المقاولين بيتين متقابلين يتقاضى شهريا الف جنيه مساعدة حتى يتم البناء .. وهناك عقد بينه وبين الحكومة البريطانية لاستئجار هذين البيتين لمدة خمس سنوات بايجار قدره ٣٥ جنيها للشقة الواحدة ذات الثلاث غرف ..

وكل بيت من بيوت هذا المقاول يحتوى على عشرة ادوار .. وفى كل دور ثمانى شقق !!

العصا السحرية !

وليس هذا المقاول هو الوحيد الذى يعمل مع السلطات البريطانية .. فالاسماعيلية اليوم خلية من عمال البناء لا تكل ولا تهدأ . . مثلا .. منطقة «عرايشة مصر» فى الاسماعيلية منطقة لم تكن منذ حوالى ستة اشهر الا صحراء خاوية .. وفجأة مرت بها العصا السحرية فاذا هى اليوم تضم ٤ الاف بيت على مسطح قدره ٣٠ كيلو مترا تبدأ من المستشفى المصرى فى الشمال حتى ابو رخم فى الغرب .. ولا يسكن فى هذه المنطقة مصرى واحد .. اللهم الا العمال الذين يعملون مع الجيش الانجليزى والانجليز ...

كم عددهم ؟ !

وكل شىء فى فايد والمنطقة المحيطة بها يقوم دليلا اثر دليل على زيادة القوات البريطانية فى منطقة القنال زيادة مروعة : تلك حقيقة تنطق بها مثلا كشوفات مخازن الطعام ، او الـ D . I . D كما يدعونها اختصارا هناك ..

والـ D . I . D هو الدينامو المحرك للمعسكرات من اقصاها الى اقصاها

تقول كشوفات الـ D . I . D فى التل الكبير انها تقدم يوميا خمسة وعشرين الف وجبة توزع على معسكرات « جبل مريم » و « تمساح ليك كامب » ; ومعسكرات « ٣٨ » و N . F . و « السيلان » ..

وتقول كشوفات الـ D . I . D فى البلاح انها تقدم كل يوم عشرة الاف وجبة توزع على معسكرات ١ و ٢ و ٣ وجوردن والمستشفى العسكرى ..

وتقول كشوفات الـ D . I . D فى معسكر بورسعيد ان ماتقدمه من وجبات فى اليوم هو خمسة الاف وجبة ..

وتقول كشوفات الـ D . I . D فى معسكرات ابو سلطان وفايد وفناره ان ما تقدمه فى اليوم الواحد هو اربعة وثمانون الف وجبة .. تزيد فى بعض الاحيان الفين آخرين ..

وخمسون الف وجبة اخرى تقدمها مخازن الـ D . I . D فى معسكرات جنيفا وكسفريت والسويس ..

هذا عدا مطار ابو سوير الذى يستهلك الفى وجبة يوميا ومطار ابو سلطان ويستهلك ثلاثة آلاف ... ومطارى فايد والحمرة ويستهلكان الفى وجبة ومطار سنفويد ويستهلك ثمانمائة والعرقان اربعمائة ..

وحتى لو اسقطنا المطارات من حسابنا تماما ، لكان من يوجد فى مصر لا يقل عن ١٧٩ الف جندى بريطانى كاملى السلاح يتحدون الرقم الضئيل الذى نصت عليه معاهدة ١٩٣٦ : رحمها الله

٧٩٣٠٠ رطل خضراوات كل يوم !

ويقول احد متعهدى توريد الخضراوات الى معسكرات الجيش البريطانى ان الاوامر التى تصدر اليه يوميا تقضى بارسال ٣٦ طنا من الخضراوات ما بين كوسة وبنجر وكرنب وفاصوليا وطماطم وكرفس وجزر .. اى ان مايصل الى الجيش الانجليزى فى اليوم الواحد هو ٧٩٢٠٠ رطل ..

فاذا قيل ان مايخص الجندى البريطانى الواحد يوميا هو نصف رطل من الخضراوات - وهى كمية مبالغ فيها بعض الشىء - لامكن بحسبة بسيطة ان نقول ان الجيش البريطانى فى مصر يبلغ ١٥٨٫٤٠٠ تقريبا .. وهو رقم يكاد يصل الى الرقم الصحيح الاول ..

ومن هنا تستطيع ان تعلم سبب الغلاء الذى امسك بزمام مصر فى الايام الاخيرة ..

الذئاب والغنم !

واصبحت الاسماعيلية وطريق القنال الطويل المخيف قطعة من معسكر فايد .. وعاش فيها الانجليز كما يعيشون فى اية منطقة محتلة : جبروت وعنجهية وظلم وتقتيل وتشريد .. انهم اى المصريين فى الاسماعيلية كما قيل كورقة شجرة من اوراق الخريف قد تسقط فى اية لحظة .. وعلى غير انتظار ..

وقد سقط كثير من اوراق الخريف ...

ولا تزال الاسماعيلية ترتجف عندما تردد فى همس قصة عسكرى المصفحة المتوحش .. كان هذا الجندى - وهو من فرقة لانسرز رقم (٥٣-١٦/٥) يكوى قميصه عند كواء المعسكر محمد على الهندى .. واغضبه الكواء حينما تأخر فى اعطائه القميص .. وثار على العامل المسكين ثم قال لبعض الجنود الموجودين : « ابعدوا .. انا عاوز اموت الغنم دول » .. واختفى الجندى .. ثم عاد يركب مصفحة من النوع الثقيل اقتحم بها الدكان المتواضع ، فهدم حائطيه المقابلين وطوى صاحب المحل تحت عجلات المصفحة وهرب العمال الثلاثة المساكين ... ولم يرضه ان يهرب هؤلاء من الموت ففتح عليهم مدفع المصفحة الرشاش ...

عشر رصاصات

وليست هذه القصة هى الاولى والاخيرة .. فمنذ حوالى العشرين يوما ركب مع السائق محمد صديق اثنين من الجنود الانجليز فى عربته رقم ٣٠١ قنال ملاكى .. وفى طريق القردان فوجىء السائق برصاصتين اخترقت الاولى ظهره لتهشم الزجاج امامه واصابت الثانية فى الجزء الايسر من راسه .. وفزع الرجل ودفعته قوة غير عادية فقفز الى الطريق .. ولم يتركه الوحشان بل قفزا وراءه ينهالا عليه بالرصاص .. وترك الرصاص فى جسده آثار عشر رصاصات .. وفارق الرجل الحياة .. وحاول البوليس المصرى هناك ان يقبض على المتهمين ولكنه فشل .. وظلت فى الاسماعيلية ارملة الرجل تبكى حظها العاثر ... وتضم الى صدرها سبعة يتامى فى حزن واسى ...

مطاردة فى الخلاء !

ومنذ اسبوعين طلب ثلاثة من الانجليز الى السائق محمد ابراهيم الزقازيقى ان يوصلهم الى معسكر فايد ... ونترك القصة لخاله عبد القادر حمادة ليقول : « عند الكيلو ٧٦ على طريق الاسماعيلية فوجىء الزقازيقى برصاصتين ... اخترقت الاولى ظهره واطارت الثانية نصف اذنه اليمنى ... وفزع الرجل ففر من العربة .. وصرخ يستنجد بعسكرى السواحل والرصاص ينهال من حوله .. وخاف العسكرى ان ينجده .. ولم يفعل شيئا سوى ان جره بعيدا عن موطن الخطر .. وهرب الثلاثة بالعربة .. ورجع الزقازيقى الى الاسماعيلية والدم ينزف من جراحه .. وفى المستشفى جرى التحقيق .. وبعد اسبوع حمل الجريح الى المعسكر ليتعرف على الجناة .. وهناك تعرف فعلا على واحد منهم ! »

معالم الانجليز فى كل مكان

اسرة احد الضباط الانجليز تتمشى ساعة الاصيل فى فايد

مصكر الدبابات الثقيلة .. ولم تستطع العدسة ان تقترب أكثر من هذا بسبب مدافع التومى

ثم يبتسم عبد القادر حمادة فى مرارة ليقول : « اتعرف ماذا كان نصيب ذلك المجرم الذى تعرف عليه ؟ »

ولا ينتظر حتى تبدى رايك بل يسرع قائلا : « لقد صدم منذ اسبوعين رجلا مسكينا كان يسير فى الطريق فكسر له ضلعين من صدره !! »

جرائم بالجملة !

وهكذا يعانى أهالى الاسماعيلية المر من الجيش المحتل الذى راح يعيد قصص الدماء فى القاهرة والضواحى طوال ايام الحرب !

يقول السائق متولى عبد السيد احمد : « منذ اربعة ايام طلب منى ثلاثة من الضباط ان اوصلهم الى المطار .. والمعروف ان الاجر من الاسماعيلية الى المطار هو تسعون قرشا .. فما ان وصلنا الى هناك حتى مد لى الضباط الثلاثة ايديهم وبها خمسة واربعون قرشا فقط .. وثرت وشكوتهم للبوليس الحربى الذى كان يقف على الباب .. ولكن هذا أيضا طردنى بعد ان قال فى اصلى واصل مصر كل مايحفظه من سباب بلاده .. وقدمت شكواى هنا للادارة العامة للبوليس الحربى .. ولكن هذه الادارة اعتذرت — فى كثير من الوقاحة — بان ادارة الطيران لا تتبع البوليس الحربى ... وسالت : « وهل هناك بوليس حربى خاص للطيران ؟ » فقيل لى : « لا .. انه تخلص فحسب .. لا تتعب نفسك !! »

وانتهى الامر ... وستنتهى هذه النهاية فى كل قضية تتعلق بالجيش البريطانى .. ومايحدث فى الاسماعيلية يحدث فى فايد .. ويحدث فى التل الكبير ... وفى كل مكان يمكن ان يجتمع فيه محتل ومحتل ، وبوليس يابى ان يقوم بواجبه .. وان الهمس يدور فى كل مكان ... وتكاد ترتفع الهمسات حتى تصبح صراخا .. بان التل الكبير كان مسرحا لعدة جرائم لا تزال حوادثها ماثلة الاذهان .. فقد قيل ان هناك كثيرين قد استدرجوا الى المعسكر لحساب بعض الانجليز .. وانهم كانوا يذهبون ليختفوا .. والى الابد !!

وقيل ان هناك كثيرين من ضباط الجيش .. ومن البوليس الحربى بالذات يقومون بدور خطير فى تهريب الحشيش الى مصر .. وان ما يصل الى مصر عن هذا الطريق لا يقل عن ٢٠ الف كيلو فى الشهر الواحد .. وهو طريق سهل لا يكلف اكثر من الف جنيه يتسلمها احد اولئك المسئولين عن هذا الطريق !!

القاهرة تحلم !

وهكذا ... وهكذا تعيش فايد وحولها منطقة الاحتلال البريطانية على ضفة القناة .. هذا ... والعاصمة .. العاصمة التى تخلصت من ذوى العيون الزرقاء لا تكاد تحس او تشعر بما يجرى فى هذه القطعة من الوطن ..

بل وادهى من هذا تغرق فى احلام سعيدة خيالية .. من الجلاء .. والاستعداد للجلاء !!

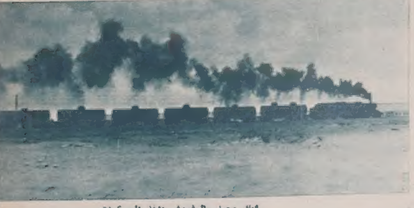

قطار محمل بالوقود فى داخل المعسكرات

واحد من المطارات .. ولا يستطيع مخلوق ان يحصى عدد مطارات الانجليز على ضفاف القتال

فى كل يوم فى فايد وفى منطقة الاحتلال البريطانية تنهض مبان جديدة .. تنهض فجاة كما لو كانت عصا سحرية امتدت فاقامتها وترتبط السلطات البريطانية كل يوم مع مقاولين ومع اصحاب عمارات على اقامة مبان للسكنى والايجار بعقود تتراوح بين خمس وسبع سنوات .. وبنى الانجليز مستشفى تكلف ٧٥٠ الف جنيه ... كل هذا استعداد للجلاء !!

وقفة في ظل الاغصان لمراجعة الكتاب لآخر مرة!

احد الضباط المتقدمين لامتحان معهد الصحافة يراجع مذكراته قبيل دخول اللجنة بدقائق

نظرة على المذكرات لآخر مرة !!

خلوة للمراجعة

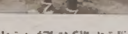

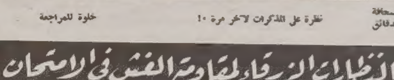

النظارات الزرقاء لمقاومة الغش في الامتحان
أحد الأساتذة يطلب شيشة للطلبة في لجنة الامتحان

ماذا لو اعطنا السؤال الذي تهمس به ... ربما كانت تسأل عن الساعة .. فقط !

نظرة اشمئناط على الاسئلة !

في رهبة وخشوع .. يتخذ كل طالب طريقه الى خيمة الامتحان حيث يدفع ضريبة محصوله الدراسي طول العام .. وخيمة الامتحان هي ذلك الشبح الذي يجسمه الخوف في شهر مايو أو سبتمبر لمن يخونهم الحظ في الدور الاول !!

وهناك على شاطئ النيل بالجيزة ؛ وفي « حوش » قسم الجغرافيا الرابض بجوار المديرية تضرب هذه الخيمة .. وتصف فيها الكراسي والمناضد الصغيرة ! فلا ترى العين الا صفوفا متراصة طويلة .. وعلى كل منضدة الصق رقم الجلوس .. وبرزت محبرة في مقدمتها ولا يفصل السنة عن الاخرى الا لافتة مثبتة على عمود خشبي حتى يتسنى للطلاب الوصول الى مقاعدهم بلا مشقة او عناء !! ..

الف وخمسمائة ..

تحت هذه الخيمة يؤدي اكثر من الف وخمسمائة طالب وطالبة امتحانات هذا العام .. من السنة الاولى بكلية الآداب حتى الليسانس ثم المعاهد العليا .. وهي متنوعة منها : معهد التحرير والترجمة والصحافة ، ومعهد اللغات الشرقية ، ومعهد الآثار ومعهد الدراسات السودانية . .

خيمة الهموم !

ان الشباب من الجنسين يحمل الف هم وهم عند ما يصبح مايو على الابواب .. فيسهر حتى الساعات المتأخرة من الليل .. واستذكار حتى يدرك الطالب الصباح .. ويقبل الجميع على الخيمة من كل مكان في خطى متثاقلة .. وقد نسي كل منهم اناقته المعتادة ايام الدراسة ، وترك شعر ذقنه يطول .. فليس ثمة وقت يضيعه عند الحلاق .. ولاول مرة يعرف ان الوقت من ذهب !! ثم يغادر منزله بدون افطار ويحث خطاه .. فيصل الى خيمة الامتحان قبل التاسعة

ساعات الخوف !

ان ريشة احسن فنان ان تصور الحالة النفسية التي تختلج في صدر كل منهم .. وتمر اللحظات بطيئة .. ويبلغ الخوف من المجهول ذروته عند مايدق الجرس .. وتوزع اوراق الاجوبة ويجد الطلاب انفسهم امام الامر الواقع .. عندما يتسلمون الاسئلة !! ..

ان الصفرة تكاد تقطر من الوجوه .. ولاول مرة — امام رهبة الامتحان ، وجلال الاسئلة — تنسى حواء نفسها !! فلا احمر ولا ابيض !! الا في حالات نادرة ولكن العناية « بالفساتين » تفوق الوصف حتى تغدو خيمة الامتحان معرضا للازياء ...

وايام الحوادث

وكثيرة هي الحوادث التي تقع في ايام الامتحان .. وينتشر المراقبون بين الصفوف .. وهم في حركة دائبة .. وقد عقد الواحد منهم يديه على صدره او شبكهما وراء ظهره ، واخذ يذرع الممرات ذهابا وايابا !! انه لايسمع الا صرير الاقلام .. وهي تجري على ورقة الاجوبة . وتجود بمخزون القرائح .. وتسجل احدى نتيجتين : فاما النجاح .. واما الاخرى !!

وقد يقف الطالب حائرا بين الاسئلة .. لايعرف لها اولا من آخر .. ويسبح في دنيا الخيال ويفكر في الدور الثاني .. او الاعادة وقد يشخص ببصره في سقف الخيمة . يدعو الله سرا وجهرا ان يفتحها في وجهه !!

ولكن الوحي لن يهبط عليه لان سقف الخيمة يحول بينه وبين السماء !! وتتبخر الافكار ... وتتلاشى المعلومات وتتقلص وتختفي كأنها سراب !!

وقد تجد الطالبة النجيبة !! ان الاجابة ستخرج عن موضوع الاسئلة !! وترى انها لاتستطيع حصر ذهنها الشارد في الموضوع وتلجأ الى سلاح المرأة .. فتبكي .. ولكن هيهات .. فقد كان مايو الموعد المحدد .. ومن يتذكر ينجح ومن لاينجح يستذكر .. ولكن لدور سبتمبر!

القمصان المنشاة !

وللغش طرق يحدثنا عنها المراقبون .. وهم يتنفسون الصعداء بعد ان نجحوا في الوصول الى اسرارها ووسائلها وابسط الطرق المكشوفة « البرشام » !! فالطالب يكتب على قصاصات من الورق اهم المواد والمعلومات .. بخط دقيق ثم يخفي هذه الشفرات في طيات ملابسه — وفي جيوبه ... ليخرجها عند اللزوم . وفي غفلة من الرقيب !! وربما كان من الجرأة بحيث يقرأ الاجابة على زميل .. لينقلها بدوره .. وبذلك ينقذ غشاشا آخر من ورطة !!

ومن الطرق القديمة كتابة الاجوبة على اكمام القميص المنشى والويل لمن ينسى قميص المادة المطلوبة .. ويلبس غيره ... حينئذ تصبح الفلسفة جغرافيا

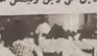

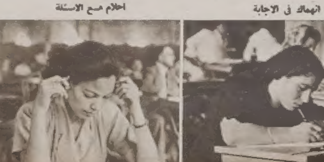

ضابط يشحذ ذاكرته

انهماك في الاجابة

احلام مسح الاسئلة

رجل على رجل وليكن مايكون !

ساعة الامتحان .. التي يكرم المرء فيها او يهان !

واسابيع لغة عربية .. !!

وكان من المناظر الطريفة في الخيمة الكبيرة هذا العام مرور المراقبين الانجليز وهم «بسطلونات شورت» والقميص ذي الاكمام القصيرة !! والحذية الكاوتشوك !! وعلى رأس كل منهم قبعة !! ويرتاح الطلاب الى هؤلاء المراقبين لان فرص الغش كثيرة !! وتنبعث رائحة الغش من كل مكان تحت انف هؤلاء المراقبين وسمعهم وبصرهم ! وقد يملي الطالب على زميلته الحسناء الجالسة امامه او خلفه كل الاجابة !! يتم كل هذا وصاحبنا لا يفقه مما يدور حوله شيئا !! ..

النظارات السوداء

ويضع بعض المراقبين من الاساتذة على عينيه نظارة سوداء وتسأل احدهم عن السر الذي يكمن وراء هذا الستار الاسود !! فيقول :

— لكي يظن الطلاب انني اراقبهم جميعا !! ..

وقد فهم الجميع هذا السر واصبحوا لا يخشون الاساتذة ذوي النظارات الزرقاء !

الانتقام !

وشهر مايو من كل عام يعتبر موسم الانتقام .. انتقام الاساتذة من الطلاب !! وتتجلى مظاهر هذه العداوة في الاسئلة القوية التي يضعونها .. اما تحريريا او شفويا !! انها الغاز عويصة مستعصية نارية !! ثم يسرون في خيلاء بين الصفوف .. ليروا آثار هذا الانتقام على الوجوه الشاحبة .. والعيون الذابلة والاذهان الشاردة !! وعندئذ تشيع البهجة في نفوسهم .. وتنشرح صدورهم لان الطلبة اصبحوا .. من «اهل العجز» !!

ويحدث كثيرا ان يثور الطلبة ويحدثوا ضجة عندما يصطدمون باسئلة صعبة .. وعندما يشتد الجدل ويرتفع الاحتجاج .. يجيء رئيس لجنة الامتحان «الدكتور زكي محمد حسن» عميد الآداب .. ليحل المشكلة وحدث مرة نتيجة للهمس والثورة ان اصبح السؤال الوحيد الاجباري لطلبة قسم الاجتماع اختياريا !! ..

الكولونيا والنشادر !

ويرابط حول الخيمة عربة الاسعاف ... والطبيب في شغل شاغل .. فهذه حالة اغماء . وقد حمل الى العيادة احد الطلبة في حالة تشنج وتوتر اعصاب انه الصرع قد يصيب الطالب المسكين في احرج ساعات حياته .. وقد يرتمي على العشب ويبعث حشرجة كالموتى في النزع الاخير !! الا ما اقسى الامتحانات !!

ويرسل الطبيب زجاجات «الكولونيا» الفارغة وروح النشادر ثم يقول :

— كل هذا لا يكفي .. ولو تحول ماء النيل الى نشادر لما افاق هؤلاء الغائبون عن وعيهم !!

تحت رحمة الاقدار !

وفي الطابق الثاني يؤدي الامتحان طلاب حرموا حاسة النظر . ولكن نور الايمان قد انار لهم السبيل ... وهم يملون معلوماتهم على موظفين تعينهم الكلية .. لهذا الغرض بالذات !! انهم عباقرة بلا شك .

وتحت الحراسة يؤدي بعض من لهم نشاط سياسي او طائفي الامتحان .. ان الجنود مدججون بالسلاح . يقفون امام باب الحجرة .. شاكي السلاح .. حتى اذا ما انتهت فترة الامتحان عادوا بهؤلاء الطلاب . في «سيارة الجيش» الى السجون والمعتقلات !

شيشة في لجنة الامتحان

وخلال هذا الجو الملبد بالغيوم — والجد والخوف .. تلوح ابتسامات كثيرة .. فقد حدث ان وزع معهد الصحافة على طلابه مع الاسئلة نسخا من احدى الصحف حتى يدرسوا عناصر كيان الصحيفة فيها .. ووضع كل طالب ساقا على ساق واخذ يتصفح الجريدة .. ومر احد الاساتذة ورأى هذا المنظر فقال :

— عال .. كل واحد قاعد كأنه في قهوة !! ناقص شيشة !

وربما كان اجمل ما حدث في امتحانات هذا العام ان احد الطلبة دخل خيمة الامتحان .. وانتظر حتى وزع المراقب اوراق الاسئلة وما ان القى نظرة سريعة على ما فيها حتى هب واقفا وقال :

— موعدنا في سبتمبر !! ما هذا !

وخرج من الخيمة مهرولا !!

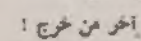
نظرة الى التعليمات

آخر من خرج !

كوب من الماء للذي اشتد به العطش

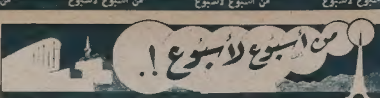

نعم... نحن متعصبون

لولا انهما صحف مصرية او مفروض انها كذلك،تحررها اقلام مفروض ان اصحابها مصريون.. لقلت انها مؤامرة !

مؤامرة على كرامة مصر وعزة مصر ..!

افضى رياض غالى ببيان لمندوبى الصحف الامريكية قال فيه ان ملك مصر رفض الموافقة على الزواج لانه — رياض غالى هذا — مسيحى ومن عامة الشعب .

.. واذا بصحف مصرية تفرد المقالات الطويلة للرد ! كانما رياض غالى هذا شيء مذكور!.. واقلام مصرية تجهد نفسها فى تناول بيان هذا الشقى المجرم نقطة نقطة وتفنيده بندا بندا وحجة بعد حجة ! كانما مصر وعرش مصر واسرة مصر المالكة .. كانما هؤلاء جميعا مطالبون بأن يبرروا تصرفاتهم مع رياض غالى المذكور .. وان يدافعوا عن الاجراءات التى اتخذوها حيال جريمة ارتكبها شقى مغامر !

ولماذا ؟ .. حتى لا يقال عنا فى امريكا اننا متعصبون ؟ !

وهكذا .. رضيت صحف منا واقلام منسوبة الينا ان تنزل تصرفات صاحب العرش ومجلس البلاط الى مستوى الرد ومناقشة مزاعم شقى تافه حتى لا نتهم بالتعصب !

كلا ! انا اعلنها هنا — واعرف ان الرأى العام معى — اعلنها اننا متعصبون ! .. متعصبون الى ابعد حدود التعصب لعزة الدين وعزة الملك .. وكرامة الدين وكرامة الملك .. وان الذين تبرعوا فضولا منهم — لا فضلا — بالرد على رياض غالى لا يمكن ان يكونوا قد كتبوا ما كتبوه باحساس المسلم الغيور على عزة دينه .. او المصرى الغيور على عزة عرش مصر وملك مصر .

نعم . نحن متعصبون الى ابعد حدود التعصب .. وما بنا من حاجة للدفاع عن تصرفاتنا . وقديما قالوا ان الذى يدافع عن نفسه انما يتهم نفسه !

***

لقد غضب الرأى العام الانجليزى ورددت صحف انجلترا صدى هذا الغضب يوم زارت فى مثل هذه الايام من العام الماضى الاميرة مرجريت روز قداسة البابا فى الفاتيكان !

غضب الرأى العام الانجليزى واستاء لان اميرة بروتستانتية وهى فى الوقت نفسه كريمة ملك انجلترا ورئيس الكنيسة البروتستانتية قد زارت رئيس الكنيسة الكاثوليكية الذى هو بابا روما !

والاثنتان — الكاثوليكية والبروتستانتية — فرعان من المسيحية ! ومرجريت روز المسيحية لم تفعل اكثر من انها زارت مسيحيا كبيرا !

ومع ذلك فقد غضب الرأى العام الانجليزى ..

ولم تقم يومئذ صحف انجليزية ولا اقلام انجليزية لتدافع او تبرر غضب الشعب خوفا من ان ترمى انجلترا بتهمة التعصب !

ومع ذلك لا اعرف غضبا بدا فيه التعصب الدينى كما بدا فى غضبة انجلترا لهذه الزيارة وفى الاف برقيات الاحتجاج التى تلقاها يومئذ ملك انجلترا ضد زيارة ابنته مرجريت روز للبابا روما !

فهل كثير او كبير علينا نحن المصريين المسلمين ان نغضب لاتصال مسيحى تافه مغامر بمسلمة هى ابنة ملك مسلم وشقيقة ملك مسلم ! .. هل كثير علينا او كبيرة منا ان نغضب حتى يقوم فضوليون منا يدافعون ويبررون غضبتنا هذه ؟

مجرد زيارة اميرة مسيحية بروتستانتية لكبير امراء الكنيسة المسيحية الكاثوليكية يبرر غضب انجلترا .. ولا تجد امريكا فى هذه القضية ظاهرة تعصب تستدعى الدفاع وكتابة المقالات!

.. واتصال او قران مغامر حقير مسيحى من اميرة مسلمة سليلة بيت ملك كبير لايجوز ان يكون سببا لغضبة والا اتهمنا بالتعصب ؟

اى منطق هذا ؟ .. ليست اذن هى النفسية المسلمة ولا العقلية المصرية التى اوحت بهذا الدفاع المهين والنزول بكرامة مصر عرشا وحكومة وشعبا الى مستوى الرد على رياض غالى وبيانه !

***

ويخيل الى احيانا ان بعض الاقلام هنا مسلطة علينا لتوقف مصر دائما من «سيدتها» امريكا او «سيدتها» بريطانيا موقف العبد الذليل !

كل حركة منا يجب ان تقدر وقعها واثرها .. مخافة ان تغضب امريكا او انجلترا !

وكل خطوة منا يجب ان تقدر مداها خشية ان تغضب امريكا او انجلترا !

الا ان هذه اقلام العبيد ... لا اقلام الاحرار . والا متى اقامت امريكا وانجلترا وزنا وقيمة لرأينا المصرى العام .. حتى نقيم نحن وزنا وقيمة لرأيهما العام ؟ ..

بل ما الذى افادته مصر من امريكا ورأيها العام حتى تحرص اقلام العبيد هذه على استرضاء امريكا ورأيها العام ؟ .. ونفى تهمة التعصب عن مصر تهدئة لامريكا ورأيها العام !

بقلم
محمد التابعى

والآن اسمعى يا اقلام العبيد .

عقب الحرب العالمية الاولى سافرت حفيدة مليونير امريكى مشهور — لا اذكر الآن هل كان مستر فورد او مستر فاندربلت — سافرت الآنسة حفيدة المليونير الى سويسرة لتمضى فيها فصل الشتاء ...

وارادت الشابة الامريكية ان تتعلم رياضة الزحلقة على الجليد « السكى » فاتوا اليها بشاب سويسرى من اساتذة الرياضة المذكورة .

وراحت حفيدة المليونير تخرج مع الشاب استاذ « السكى » كل يوم وتوالى الدرس والتمرين معه . وكان شابا جميل الطلعة قد اوحت الثلوج بشرته الى لون النحاس ...

واحبته الفتاة . وبادلها هو حبا بحب .. واعلن الاثنان عزمهما على الزواج ..

وارسلت الفتاة تستأذن اسرتها ...

وقامت قيامة الاسرة . وقامت معها قيامة صحافة امريكا . ورموا الفتى السويسرى بكل سبة وقالوا انه مغامر يجرى وراء ثروة الفتاة التى سوف ترثها من جدها صاحب الملايين

واستعان المليونير بنفوذ حكومة واشنجطون لدى حكومة سويسرة لمنع الزواج .. مع ان الفتاة والفتى مسيحيان بروتستانتيان ... ولا فرق بينهما اللهم الا انها حفيدة صاحب ملايين وهو استاذ لرياضة الزحلقة على الجليد !

فهل كان هذا تعصبا او لم يكن ؟ .. نعم . كان تعصبا لا لعزة الدين . ولا لعزة الحسب والنسب .. وانما كان تعصبا لعزة المال وحسب !

هذه هى امريكا . وهذا هو رأيها العام ..

ولكن اقلاما منا تابى — وكانها مسلطة علينا — الا ان توقف مصر دائما موقف العبد الذليل !

***

ومنذ بضع سنوات تزوجت فتاة قبطية هى كريمة محام كبير معروف .. من فتى مسلم هو ابن صحفى كبير معروف

ولولا اختلاف الدين لما كان هناك فى هذا الزواج ما يغضب او ما يشين . فالفتى الزوج مثقف مهذب مؤدب من اسرة كريمة . وابوه من كبار المصريين المعدودين

ومع ذلك فقد اعتبرت اسرة الفتاة القبطية هذا الزواج مصيبة او نكبة حلت بها !

واقبلت وفود المعزين ! على دار والد الفتاة تواسيه وتعزيه . فى وفاة كريمته ! لانهم اعتبروا زواجها من فتى مسلم .. وفاة لها .. وقد وورت التراب !

هذا تعصب ولاشك . ولكنى انا المسلم افهمه واقدره واحترمه!

ولكن بعض الاقلام المحسوبة علينا تنكر علينا ان نكون متعصبين وفى ماذا ؟ فى زواج من عرفتم ... ممن عرفنا !

هذه الجامعة العربية

اذكر اذا صدقتنى الذاكرة — ان اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية انفضت لكى تجتمع فى يوم ١٢ يونيه وتصدر قرارها فى الاقتراح الذى تقدمت به مصر بفصل الدولة الاردنية الهاشمية من جامعة الدول العربية . اللهم الا اذا راجع الملك عبد الله نفسه — ومعناها لندن — ونزل على حكم « المساومة » التى اقترحها البعض وهو ان يعلن جلالته انه لم يضم عرب الاردن الى صحراء ملكه بصفة نهائية او دائمة وانما هى امانة او وديعة او تحت وصايته الى آخر الكلام الفارغ الذى لا ينطلى على احد والذى هو اشبه بفتوى مأذون القرية عندما يتحايل على تحليل حرام قد وقع مستندا الى رأى غير معروف لفقيه نكرة من فقهاء الشرع الحنيف !

هذه هى « المساومة » التى اقترحها البعض ورحب بها الجميع على انها الباب الوحيد للخروج من هذا المأزق .. والوسيلة الوحيدة لتغطية الموقف المهين المزرى الذى تقفه الجامعة العربية .. ولستر وجوه اعضائها الكرام الذين تهددوا عمان وتوعدوها بكذا وكذا ان فعلت كيت وكيت .. وقد فعلت عمان كيت وكيت ... وكيت ... ثم انقلبت عليهم بدورها تتهدد وتتوعد بكذا وكيت ومنها ان توصل حدودها بحدود تركيا فى خلال ٢٤ ساعة . اى انها تزحف وتحتل سوريا وربما لبنان !

ولكن هذه « المساومة » لم تلق قبولا لدى صاحب الجلالة الهاشمية الاردنية . واحسب ان جلالته رأى ان يمعن فى اذلال هذه الجامعة العربية وفى اذلال دولها ومن ثم ابى عليها هذا الحل المتواضع الذليل المسكين الذى لم تقصد منه الجامعة فى الحقيقة سوى انقاذ وجوه اعضائها من حمرة الخجل وستر تراجعها او تقهقرها المهين !

رفضت عمان هذا الحل واعلنت ان ضم عرب الاردن الى شرقيه امر نهائى لا رجوع فيه

وبعد ان كان الملك عبد الله يعلن فى كل مناسبة وغير مناسبة انه غير حريص على البقاء فى هذه الجامعة العربية وانه يرحب بالخروج منها . اذا به يعلن ويلسان وزير خارجيته الشريقى باشا انه باق فيها على قلبها لطالون !

وليس لهذا التحول سوى معنى واحد .. وهو ان الملك عبد الله يتحدى الجامعة ان تصدر قرارا بفصل دولته الهزيلة ان استطاعت ! .

ولن تستطيع ! لان بريطانيا تؤيدها وامريكا تسندها . والعراق لا يوافق على قرار الفصل .. وقرار الفصل لا بد لصدوره من اجماع الآراء .. اذن ماذا ؟

يوم زار الملك عبد الله لندن فى عام ١٩٤٦ لكى يمضى معاهدته الجديدة والاخيرة مع الحكومة البريطانية — والتى اعلن نفسه بعدها ملكا على شرق الاردن — يومها صار « سموه » الذى اصبح « جلالته » صار مستر

خطاب الاسبوع

تلقيت من حضرة النائب المحترم محمود بك لطيف المراقب بمجلس النواب الخطاب الآتى .. بمناسبة مقالى فى الاسبوع الماضى (نحصد ما زرعنا)

عزيزى الاستاذ التابعى

سلاما وتحية . هذه كلمة اردت ان اقوم بها بما يقتضى الواجب لارسلها اليك فان رايت فيها فائدة للمجتمع فارجو نشرها مشكورا . مع قبول تحياتى واطيب تمنياتى وجزيل شكرى على ما قراناه لكم

***

وقد اختار حضرته لكلمته القيمة حقيقة عنوان (الصراحة اجدى) . وكنت اود ان انشرها كلها لولا طولها وضيق المكان هنا . ولهذا اراني مضطرا مع الاسف الى ان اكتفى منها بهذه الفقرات وفيها جل المعنى المطلوب ..

من كل ذلك يظهر جليا ما امر الله به المؤمنات والمؤمنين من غض البصر وحفظ الفرج وقد عليهما نهى النساء عنه من ابداء زينتهن للرجال الا ما ظهر منها لضرورة التعامل والقيام بالاعمال المشروعة من دينية ودنيوية فاين هذا مما نراه اليوم ونسمع به ونقرأ عنه من ظهور الكثير من النساء عاريات وشبه عاريات والاختلاط الشائن فى الحفلات والنوادى والمنازل والبلاجات والسفر فى البر والبحر حيث تراق الفضيلة وتنتحر الاخلاق ولا رادع من دين ولا مانع من غيرة ورجولة . الرجال والنساء والفتيان والفتيات فى ذلك ذئاب ضارية كل يريد صيداً . والله الله وصلتنا الى ما قرأناه عن الامم التى انقرضت بانغماسها فى الشهوات والملاذ والسكر والميسر والفجور والفسق لا رادع من دين ولا قانون فهل سنظل فى ذلك حتى نصل الى قاع الهاوية وما نحن منها ببعيد نرى الدنيا تقوم وتقعد اذا ظهرت افة تاكل الزرع او مرض يقتال الحيوانات فكيف نسكت وهذه الاوبئة والميكروبات تفتك بالاعراض والاخلاق وتقضى على الانساب لتعم الفوضى العائلة والمجتمع . والله اخشى ان نصير كاهل بومبى واهمد الفوطى وقومه عندنزولهم بالكوفة

واين انتم يا رجال الدين الذين تفخر بكم الامم الاسلامية لكل هذه المواقف لانقاذها من شر بلية عمت الدنيا فما ابقت على الفضائل ولا الاخلاق ولا الاعراض فما نرضى منكم ان يقوم بعضكم بين وقت وآخر منددا بما يعرض بالسينما وامامكم يا اصحاب الفضيلة السينما الحية مما يعرض فى الحفلات والنوادى ويختلط فيه الحابل بالنابل من رجال وسيدات عرايا او شبه عرايا وبراق فيه الخمر جهارا عيانا ويلعب فيه القمار تحت ستار التشدق بالمدنية والحضارة وما هى الا الرذيلة مجسمة وفقدان الغيرة التى يجب ان يكون عليها الرجال . خصوصا فى بلد دينه الاسلام وله تقاليده فهل لكم يا اصحاب الفضيلة موقف حاسم تقفونه فان لم تقوموا بعمل جدى لمنع هذه الفضائح فهل تحتفظون يا اصحاب الفضيلة مع حبى لكم انكم ذوو حق فى الحكمة القائلة (العلماء ورثة الانبياء)

(ولقد قال تعالى : ليجزى الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولو الالباب)

صدق الله العظيم

من اسبوع لاسبوع — من اسبوع لاسبوع — من اسبوع لاسبوع — من اسبوع لاسبوع

بيفن برغبته فى الانسحاب من جامعة الدول العربية .. ولكن مستر بيفن نصحه ان لايعمل .. واك بترست . وهذه حقيقة تعرفها بغداد لان الملك الهاشمى روى هذه التفاصيل لصاحب السمو الوصى على عرش العراق يوم زار بغداد بعد عودته من لندن .

ولقد حرص وزير خارجية بريطانيا على بقاء عمان فى الجامعة العربية لان لندن لم تكن فى عام ١٩٤٦ قد فقدت بعد كل أمل فى هذه الجامعة العربية . كما أن بقاء عمان فى الجامعة يخدم السياسة البريطانية الى حدما .. ويسهل على لندن الاطلاع أولا باول على اتجاهات السياسة العربية .. كذلك يمكن استعمال عمان «كفرملة» عند اللزوم تهدىء من اندفاع الجامعة فى اى طريق لاترضى عنه السياسة البريطانية

لهذا السبب أو هذه الاسباب اوصى مستر بيفن جلالة الملك عبد الله بعدم الانسحاب من الجامعة .. أما اليوم فقد تحول الموقف ..

اولا – ادركت بريطانيا ان الامال التى كانت تعلقها فى عام ١٩٤٤ على قيام كتلة من دول الجامعة العربية تسير فى ركاب السياسة البريطانية لم تتحقق منها امل واحد .. وان الجامعة العربية ترفض ان تسير معصوبة العينين فى كل طريق ترسمه لها لندن !

ثانيا – فى هذه الاعوام الاربعة الاخيرة ازداد توثق او ارتباط السياسة البريطانية بسياسة واشنجطون .. وامريكا كما هو معروف لاتقيم وزنا كبيرا او لاتقلق خيرا كبيرا بالعرب ودول العرب . وكل مايهمها من الشرق العربى هو البترول . ولكنها لاتقيم اى حساب لقوة الدول العربية العسكرية . وكان من رايها – ولايزال – ان تقوم كتلة فى الشرق الادنى تجمع بين ايران والعراق وتركيا واسرائيل .. ولاباس من ان تنضم اليها عمان . وهذا تماما ماالمح اليه بل صرح به الملك عبدالله واذاعته احدى وكالات الانباء والصحف ولكن جلالته – جريا على عادته المعروفة – كذب نصه ! اى كذب هذا الحديث!

ثالثا – اذا خرجت عمان او فصلت من جامعة الدول العربية فسوف تتبعها العراق .. وتتهيا السبيل لتحقيق المشروع الامريكى كما جاء فى البند السابق

رابعا – اذا لم تخرج عمان .. فسوف تخرج مصر – وفى هذا المعنى كتبت جريدة التيمس صراحة – واكبر الظن ان المملكة العربية السعودية سوف تخرج هى ايضا مع مصر . والمعروف ان الرياض لم تكن متحمسة كثيرا للانضمام الى الجامعة ولولا زيارة جلالة الملك فاروق لعاهل الجزيرة واجتماعهما المشهور فى رضوى لما انضمت الرياض الى دول الجامعة .

وفى هذه الحالة ، حالة خروج مصر والمملكة العربية السعودية .. لاتبقى فى الجامعة قوة تستطيع الوقوف فى وجه سياسة لندن وواشنجطون . وتصبح الجامعة – كما كان المأمول فى عام ١٩٤٤ – اداة طيعة لينة فى يد السياسة البريطانية وحليفتها سياسة واشنجطون .

هذه هى خلاصة الموقف اليوم . واذا كان المثل القديم المعروف يقول : كل الطرق تؤدى الى روما ! .. فان كل الطرق تؤدى اليوم الى هدم الجامعة وتمزيقها او اذلالها واضعافها .

ومعاول الهدم والاذلال ... فى داخل الجامعة وخارج الجامعة

والذين يتحدثون اليوم عن ضرورة الابقاء على وحدة العرب وصيانة الوحدة العربية انما يخدعون عامدين شعوب العرب ... لانهم اعرف من سواهم بحقيقة الاوضاع ..

نعم انهم يخدعون شعوب العرب عامدين متعمدين ..

وارفض ان احسن بهم الظن فاقول انهم مخدوعون ! ..

هؤلاء الشجعان ؟

كتبت مرة ومرتين وثلاث مرات عن الاوضاع فى المملكة العربية السعودية عامة وفى الحجاز بوجه خاص .. وقلت بين ماقلت اننى اشعر وانا اكتب اننى اتدخل فيما هو من الشئون الداخلية لقطر عربى صديق شقيق ولولا ان الحجاز ارض الله وملك المسلمين لما كتبت ..

وقلت ايضا اننى لم ازر الحجاز ولا اعرف شيئا عن حقيقة الاحوال فيه . وبعد فليس من شانى ولا من شان اى كاتب مصرى ان يطوف ببلاد الله او بلاد العرب هاتفا حى على الصلاح او حى على الاصلاح .. كانما مصر قد برئت من كل نقص وكل داء حتى نذهب متطوعين لاصلاح الحال وتقويم المعوج فى بلاد الله .. واعلنت اننى أغلق هذا الباب

ومع ذلك فقد استمرت الخطابات تصل الى مع كل بريد . ومعظم هذه الخطابات من مصر واصحابها مقيمون فى مصر .. وهم يروون فيها وقائع هى السب الصريح والقذف الذى يعاقب عليه القانون .

ويروونها او يقدمونها الى طالبين منى ان انشرها بدون ان يقيموا معها اى او اقل دليل .. وهم مع ذلك لايوقعون باسمائهم بل يرسلون اتهاماتهم هذه الخطيرة غفلا من اى امضاء واى عنوان .. او ممضاة باسماء مستعارة !

ومطلوب منى ان اصدقهم – اصدق هؤلاء المجهولين المقنعين – وانشر قذفا فى رجال دولة يعاقب عليه القانون ! .. فاذا انا لم انشر لهم خطاباتهم وسبابهم وقذفهم فانا اذن لابد ان اكون قد قبضت ذهبا ودولارات ولا ادرى ماذا من الامير فلان وسعادة الشيخ علان ..

وامامى الآن خطاب فى هذا المعنى . امضاه صاحبه ص . ا . ع مصر الجديدة . وانا اعرف معرفة اليقين ان الاسم الذى ارسله مع خطابه اسم مستعار ...

وبعد .. احب ان اقول لحضرة الشجاع صاحب هذا الخطاب انه ليس من مهمة الصحافة او الصحفى نشر سباب وقذف الجبناء . وانه اذا كان حقيقة كما يزعم محبا لوطنه المعذب غيورا على مصلحة شعب الحجاز فليتقدم الى سافرا – وله على عهد الله ان احفى اسمه – وليقدم لى الدليل على صدق اقواله وانا فى هذه الحالة انشر له كل ما يريد ...

ثم اسأل او اتساءل : اليس بين هؤلاء الحجازيين جميعا رجل واحد رشيد جرىء يرضى ان يقف سافرا الى جانبى وانا اشن معركة هجوم على نظام الاوضاع وانظمة الحكم فى الحجاز ؟

اليس بينهم واحد فقط يطمع فى اجر المجاهد الذائد عن حق وطنه وابناء وطنه ويضحى بشىء من راحته فيقف الى جانبى اذا انا قدمت الى القضاء بتهمة السب والقذف فى حق رجال دولة صديقة ؟

يخيل الى ان هؤلاء «الشجعان» يريدون منى ان اقوم لهم بدور مخلب القط واخرج لهم الكستناء من النار !

وفى نفس اليوم الذى جاءنى فيه الخطاب المذكور زارنى الشيخ رشدى الملا وقدم الى نفسه على انه مفتش اول وزارة المالية السعودية وقال اول ما قاله انه يزورنى من تلقاء نفسه ولغير غرض او غاية الا ان يتعرف بى ! .. ولكننا – وكان امرا طبيعيا جدا – تحدثنا مع ذلك عن الاحوال والاوضاع فى الحجاز . وعرضت على حضرته بعض ما يجيئنى بالبريد ...

وقال السيد رشدى وهو يربع « عرائض الاتهام » بيده انه يؤثر ان لا يقول شيئا .. والا فانى ساحمل دفاعه على محمل الولاء الطبيعى المفروض الذى يجب ان يدين به كل موظف لحكومته . ولكنه يرجو ان ازور الحجاز وان اطوف بانحاء المملكة السعودية العربية وان اوى كذا وكذا .. الى آخره .

ثم هو لاينكر انه لايزال هنالك كثير مما لا يحسن السكوت عليه . ولكن الامر لا يؤخذ طفرة ومصر نفسها لم تبلغ ما بلغته فى عشرة او عشرين عاما .. الى آخره

واخيرا احب ان اقولها مرة اخرى .. اننى اغلق هذا الباب وان لدى من مشاكل مصر وشئون مصر ما يكفى ..

الطيار محمد صدقى

اذكر اننى كتبت مرة عن قلة عنايتنا او اهمالنا الذكرى النابهين الافذاذ منا فى مختلف الفنون والعلوم . واننا لو عنينا باقامة التماثيل لهم فى ميادين القاهرة ومدن القطر .. وفى الحدائق والمتنزهات العامة لكانت هذه التماثيل فى ذاتها « مدرسة » تلقن النشء تاريخ ابطالهم ونوابغهم الافذاذ !

لماذا لايقام مثلا تمثال لاحمد عرابى والرجل صفحة من تاريخ مصر والجهاد من اجل قومية مصر ؟

قد يقال انه خرج على عرش مصر .. وانا اترك الخوض فى هذه التهمة الآن لاقول ان فرنسا بعد ان عادت اليها الملكية للمرة الثانية فى عهد لويس فليب ابقت على تماثيل زعماء الثورة الذين قطعوا راسى لويس السادس عشر ومارى انطوانيت .. ابقت على تماثيلهم القائمة فى ميادين وحدائق باريس لانهم صفحة من تاريخ الوطن !

ثم عادت الجمهورية فابقت على تماثيل ملوك فرنسا ..

جرنى الى هذا الحديث اننى كنت فى الاسبوع الماضى مارا امام الدار التى كان يقيم فيها وفعة النحاس باشا بمصر الجديدة . وامامها يرى المار تمثالا لفرنسى – اظن ان اسمه فيدرين – اقامته شركة مصر الجديدة لانه كان اول طيار جاء الى مصر على طائرته ..

ولقد كان المرحوم محمد صدقى الذى توفى فى عام ١٩٤٤ اول مصرى حضر الى مصر على متن طائرة وكان ذلك فى عام ١٩٣٠ ... وقد استقبلته الحكومة والبلاد يومئذ استقبالا حافلا .. لماذا لا يقام لمحمد صدقى تمثال فى مدخل احد مطارات القاهرة ؟ .. او على الاقل لماذا لا نطلق اسمه على الشارع المؤدى الى مطار الماظة ؟

اليس غريبا ان يقوم فى مصر الجديدة تمثال لطيار فرنسى .. ولا يقوم فى مصر كلها تمثال لطيار من ابناء البلاد ؟

محمد التابعى

بريدي

رجال الصحافة ورجال الدين

كثيرون يرون — وانا من رأيهم — ان الصحف المصرية استباحت نشر كثير مما كان يحسن عدم نشره ابقاء على كرامتنا — او مابقي منها ! — وفي هذا المعنى كتب الى حضرة محمد عبدالمجيد الشافعي مفتش تموين الموسكي . . . . قال :

واسالك بالله ان تناشد رجال الصحافة الا ينشروا علينا تلك المحادثات التليفونية التي جرت بين الملكة نازلي ووالدة ووالدة رياض غالي فان ذلك سيؤدي الى فتنة فيظن وصلم لا تنزل ملكة لشعب مسلم من عليائها فتكلم وتستعطف والدي هذا الفقير الهزيل

وعندي ان النتيجة الكبرى تقع على عاتق علماء الاسلام الذين عظمت الدنيا في نظرهم فهانت عليهم انفسهم واستعبدتهم السادة

فلو ان قرارا كان صدر بحرمانهم من ارغفة الجراية بالازهر او نقص لعدد هذه الارغفة لهاجوا وماجوا وملأوا الدنيا عاءات وقرارات تتلوها اعتصامات ومظاهرات وتهديدات

اما حرمات الدين تنتهك حرمة بعد حرمة وعرى الاسلام تنفصم عروة بعد عروة فهم عنها في شغل شاغل

ثم تساءل حضرته اين كان حضرات علماء الدين هؤلاء يوم خرجت نبيلة بعد اميرة . . ونبيلة اثر نبيلة على دين بلدها وتقاليد بلادها لكي تتزوج بعقد مدني من مسيحي ؟ .

واخيرا تكلم علماء الدين وخرجوا من صمتهم الطويل . . ولكن بعد ان وقعت الواقعة او بعد خراب بصرة كما يقولون !

حول اباحة زراعة الحشيش

وحضرة عبد العزيز احمد قريع بكلية اصول الدين يحتج على اقتراح النائب المحترم محمود عبد السيد حمزة . واقتراحه كما يذكر القراء خاص باباحة زراعة الحشيش . .

واقتبس من خطاب الاحتجاج الطويل . . .

ما كان اشد دهشتي حين قرات مقالة النائب المحترم محمود عبد السيد حمزة ، ونشرته عنه الصحف حول الحشيش . . واباحة تعاطيه . . . !

والواقع ان مسألة كهذه . لها خطورتها لا لمسها بما يترتب عليها من نتائج لا تحمد عقباها ، ولا يؤمن حصرها !!

وان لبحث هذه المشكلة الاجتماعية جانبين : جانبا طبيا مشاهدة . وهو — كما يقول علماء الاجتماع — ان النار لا تطفئها النار . . . كما ان الشر لا يدفع بالشر . . . !

ثم يختم خطابه قائلا :

على ان الدين الاسلامي قبل كل شيء لم يبح تناوله ، وقاسه الفقهاء في حرمته على الخمر بجامع الاسكار . . !

أبعد هذا يريدون ايها القوم اباحته وهو مفسدة للعقل . مضيعة للمال . مسقط للمروءة . مفكك عرى الهيبة . مشيع بين متعاطيه روح التحلل والانحلال ؟؟!

***

وللآنسة ام كلثوم رأي طريف في اباحة زراعة الحشيش وقد اجازت لي نشره .

تقول حضرتها انه مادام في البلد فريق مدمن على تدخين الحشيش . . وما دام الحشيش يهرب الى مصر من بعض الاقطار الشقيقة ويباع لحشاشي مصر بثمن يزيد عشرين ضعفا على ثمنه في البلاد التي تزرعه وتهربه الينا . فلماذا لانوفر اموالنا ونبيح زراعة الحشيش في مصر ولو على نطاق ضيق يكفي محصوله حضرات الحشاشين المصريين !

ثم ختمت الكلثوم حديثها قائلة :

— وانا مستعدة في هذه الحالة ان ازرعه في ارضي وابيعه بسعر التسعيرة الرسمي ليس الا !

ويؤيدها في هذا الرأي زميلنا الاستاذ توفيق الحكيم ويقول ان هؤلاء المدمنين هم في معظم الاحوال من طبقة العمال والفلاحين الاجراء . . وهم يقتطعون من اجورهم القليلة ثمن الدرهم او الدرهمين من الحشيش . بل لعل بعضهم يحرم نفسه ويحرم من يعول بعض ضروريات الحياة وهذا بسبب ارتفاع اسعار الحشيش . . فلو اننا اجزنا زراعته لامكننا ان نقدم لهؤلاء المدمنين المرضى بتدخين الحشيش حاجتهم بثمن رخيص . . واذن نوفر عليهم قروشهم ينفقونها في الملبس والطعام .

هذا هو رأي اديبنا الكبير وانا لم استأذنه في نشره !

فضائح الشركات

وبعث الى حضرة الاستاذ محمد عناني المحامي باسكندرية يقول :

كنت اعمل في شركة راسمالها ربع مليون جنيه ، وكانت هذه الشركة تكسب — ومازالت — حوالي المليون من الجنيهات سنويا برغم ضآلة راسمالها هذا !!

والغريب ان هذا البحر الواسع من الكسب ، لم يكن بسبب اثره الا على فئة معدودة من التدبير والاناية ممن دعمهم الحظ في طريقه . . ولم يكن مدير الشركة ذا كفاءة خاصة حتى تنسب اليه ازدهار الشركة وارباحها الحالية . بل ان الحرب وظروف الحرب هي الجندي المجهول في ذلك النجاح الذي صفق له مجلس ادارة الشركة وطبل وزمر !! والدليل على ذلك واضح . الا ان هذا المدير العبقري قد اسندت اليه ادارة شركة حديثة راسمالها تتراوح بين المليونين من الجنيهات والثلاثة الالاف . تفشل في ادارتها فشلا ذريعا وانسحب من هذه الادارة منطويا على نفسه وعلى شركته القديمة التي مازالت تدر عليه السمن والعسل ، بل وينابيع من الذهب والاطيان . .

انني لااتهم ، ولكنني ارى — كمواطن مصري يرى الام مواطنيه — ان هذا الاستغلال الشنيع يجب ان يوقف عند حده وان تتدخل الحكومة جديا لكبح جماح هؤلاء الراسماليين الذين يكتنزون الذهب والفضة ولا ينفقون الله في ابناء هذا الوطن عطب

يطلبون المساواة

وهذه كلمة او خطاب الراي فيه لمعالي وزير الداخلية . . والخطاب ممضي / معاونو الادارة المنتدبون لوزارة التموين بالدقهلية يقول الخطاب :

وقد قررت الحكومة صرف بدل ملابس ٤ جنيهات في الشهر لمعاوني الادارة والضباط وللآمر بدل ملابس ولكن هذه الهدية لم ينلنا منها نصيب

الى ان جاءت هذه الوزارة وعمل عهد توليها تنصف المظلوم و . تعدل المائل ، اصرح صاحب المعالي فؤاد باشا سراج الدين في اوائل ايامه بالوزارة ان ٤ جنيهات ستصرف ايضا لمعاوني الادارة المنتدبين للتموين اسوة بزملائهم فقلنا شكرا وشكرا بل وتطوع احد حضرات النواب لوجه سؤالا بمجلس النواب لمعالي وزير الداخلية بهذا المعنى

فاجاب صاحب المعالي بالايجاب وان الوزارة قررت صرف بدل الملابس لحضرات معاوني الادارة المنتدبين للعمل بوزارة التموين اسوة بزملائهم

تصريحان خطيران من وزير خطير له مكانته بالوزارة والطمأنت نفوسنا . وانتظرنا الصرف شهرا فشهرا والى الآن لم نعد ما يحقق صدق هذه الاقوال من وزير مسئول وتحت قبة البرلمان

فما راي سيدي الكاتب الكبير في ذلك ؟

وهل هي دعاية سياسية ؟

نرجو من سيدي الكاتب رفع صوتنا واحتجاجنا وتذكير المسئولين لعل الذكرى تنفع المؤمنين . او وزير الوفد الامين سراج الدين .

الملايين المعطلة

نقد مصيب واقتراح له قيمته حملهما الى خطاب من حضرة عيسى متولي — بنك مصر القاهرة يقول صاحب الخطاب :

قرات في الصحف ان رصيد صناديق التوفير بالبريد والبنوك بلغ اخيرا ٣٨,٤٧٨,٠٧٢ جنيها بزيادة قدرها ٩٤٩,١٤٣ جنيها في مثل هذا الشهر من العام الماضي !..

وقفت عند هذا الرقم طويلا . . . وامسكت بالقلم احصي الالف . . وملايينه . . . وعجبت كيف لاتستغل الدولة من هذه الثمانية والثلاثين مليونا من الجنيهات المعطلة في مشروع قومي يعود على البلاد وعلى اصحاب هذه الودائع بالخير الكثير ؟!

هذا المال المعطل . . . الآمن . . . لو وجد اليد الامينة التي تعرف كيف تستغله لاجزى ربحا لايستهان به !..

وعندنا مشروعات كثيرة . . ينقصها راس المال . . وهذه الملايين محبوسة في خزائن التوفير . . والمشروعات معطلة . . تنتظر من يمدها بالمال !!..

نحن ينطبق علينا قول الشاعر :

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول !

ونحن لانريد ان نكون عيسا !!..

المحسوبية

ا . س . — وهذا هو الامضاء الذي يحمله الخطاب — يشكو من دائنا القديم المزمن داء المحسوبية والوساطات والاغراض . . . وانا اذ انشر له شكواه ارجو ان تلقى من عناية وزير المالية ما تستحقه . وانا شخصيا لا اعرف وزير المالية ولم احظ بمعرفته ولكن اسمع عنه دائما انه رجل جد وخير وانصاف . . فلترج اذن الخير والانصاف .

واقتبس من خطاب ا . س .

والقصة . . . قصتي انا شخصيا اني قدمت طلبا لشغل وظيفة في مصلحة الضرائب بعد تخرجي في يونيه سنة ٤٩ من الجامعة وظللت انتظر منذ ذلك الحين الى الاسبوع الماضي حين قرات في الجرائد ان معالي وزير المالية — سامحه الله — قد امضى قرارا بتعيين ١١٠ من خريجي الجامعة وطبعا لم اكن ضمن هؤلاء الـ ١١٠ بدليل عدم وصول خطاب الي — والى هنا وليس في الامر شيء . . ولكن اذا علمت ياسيدي تساءلت عن كيفية اختيار الـ ١١٠ قيل لك انهم . . المحاسيب وذوو الوساطات ! واني اعرف شخصا كثيرين ممن وصلتاليهم خطابات التعيين نجحوا في الدور الثاني وبدرجة (مقبول) وهناك الكثيرون . . الشيوفون . . ناجحون بدرجة (جيد) وما فوقها فلم يقع عليهم الاختيار وانا منهم ! لماذا ؟ لانهم مقطوعون من شجرة ! لانهم لا وساطة لهم وانت تعلم طبعا ماهذه الكلمة من سحر وقيمة ونفوذ في الوسط الحكومي .

سيدي . . ان شيئا من الانصاف . . قليلا منه يجعل الفرد في مجتمعنا المسكين سعيدا . . فلو احس كل منا بما يشعر به الآخر لما كان هناك حقد في نفوس ولا يأس في قلوب !

الام المعذبة

ان موضوع القضية دقيق . والحكم الذي صدر ضد ابنك حكم نهائي ولا تجدي الكتابة فيه . . ولك ان شئت ان تلتجئي الى ساحة المليك وبيده وحده حق العفو . .

طبيب بالفيوم

اسمح لنفسي أن اتهم حضرتك بضعف الذاكرة فقد سبق ان كتبت في هذا الموضوع — موضوع البترول — مرات عديدة قبل حرب فلسطين واثناء معارك فلسطين وبعد الهدنة

ام تريد مني ان اكرر نفسي دائما وابدي واعيد في نفس الموضوع ؟

ام . .

ارى ان يتم ابنك دراسته الثانوية هنا في مصر . ثم انت لم تذكري سبب رغبتك في ارسال ابنك الى امريكا لاتمام دراسته ؟ ولماذا لا ينهي دراساته كلها في مصر ؟ وانتم كما تقولين من متوسطي الحال

ومن جهة المصاريف وكم يكفيه . . . لك أن تتصلي بالملحق الثقافي بسفارة امريكا بالقاهرة وهو يقدم لك جميع المعلومات

التابعي

مصطفى نجيب بك المستشار السابق

كان قد جاءني خطاب من الاستاذ مصطفى نجيب بك المستشار السابق بالاستئناف المختلط يسالني فيه ان اصحح واقعة نشرت في آخر ساعة . وليس لي شأن بها ولا هي من اختصاصي

ولم يذكر مصطفى نجيب بك عنوانه في الخطاب والا لرددت عليه بخطاب خاص . وكل العنوان الذي ذكره هو : رمل الاسكندرية ؛

ورمل الاسكندرية عنوان غامض . . . وهو يشمل منطقة تمتد من الشاطبي الى فيكتوريا والسيوف !

وهنا احلت خطاب عزته على رئيس تحرير المجلة وهو الجهة المختصة . واذا كان رئيس التحرير لم يرد على مصطفى بك نجيب فليس الذنب ذنبي

ثم نشرت كلمة موجزة في عدد آخر ساعة قلت فيها انني لست رئيس التحرير وانني لا اسال الا عما اكتبه واوقعه باسمي

فهل يرى القراء في تصرفي هذا ما يستحق التوبيخ ؟ . . . والتوبيخ من رجل مثقف كان قاضيا يزن الامور بميزانها الصحيح السليم ثم هو يصف نفسه بانه ليس بالشخص العادي ؟

والآن اقدم للقراء هذا الخطاب الذي جاءني من مصطفى نجيب بك . . واترك الحكم للقراء . . .

رمل الاسكندرية ١٩ مايو سنة ١٩٥٠

حضرة المحترم الاستاذ محمد التابعي

القيت نظرة على الكلمة المنشورة في العدد الاخير لمجلة آخر ساعة وفهمت منها انكم تقصدون بها التنويه عن التصحيح الذي رجوتكم بنشره اظهارا للحقيقة ولا يخفى على فطانتكم انه كان من السهل عليكم ان تحولوا كتابي على القسم المختص وكان ذلك اوقع واذوق لاسيما واني لا اعرف توزيع المسؤوليات لادارة المجلة فاسمحوا لي ان الفت نظركم اني لست بالشخص العادي الذي عامل بهذه الكيفية الجافة التي لاتسود مع حسن المعاملة ولاتقدير الاشخاص

هذا ما اردت ان ابينه لكم خطيع النظر عن كل الاعتبارات الاخرى والسلام عليكم ورحمة الله

مصطفى نجيب المستشار السابق بالاستئناف المختلط

فرقة تجديف جميلة تكتسح الاسكندرية

الاسكندرية – مكتب آخر ساعة

شواطئ الاسكندرية تشهد [illegible] ..!

[illegible] الاولى من نوعها [illegible] على [illegible] الاسكندرية [illegible] من [illegible] تسرع ملاحة [illegible] البحر [illegible] الامواج [illegible] شمس الغروب [illegible] لوحة من [illegible] الاحمر .. وماء البحر الازرق .. والزوارق [illegible] تعود [illegible] الى مراسيها ..

[illegible] من الزوارق [illegible] مجموعة من [illegible] عروس البحر .

[illegible]

[illegible] كل يوم

[illegible] الاندي [illegible]

وطالبات [illegible]

[illegible] من العود ..

وستشهد شواطئ الاسكندرية الان عددا من الزوارق [illegible] محملة باكثر من عشرين من [illegible] البحر .. تسرع ملاحة [illegible] شمس الغروب ..

الفرقة كلها [illegible]

السلك السياسي الاجنبي ...

يتعلم اللغة العربية!

مسيو روجيمليسكو ـ المستشار الشرقي في السفارة الفرنسية ـ اللغة الكردية والفارسية والعربية بكل لهجاتها

مستر شابمان اندروز الوزير البريطاني بالسفارة البريطانية ـ يتكلم اللغة العربية بطلاقة ممتازة ويحفظ بعض الاشعار

في السلك السياسي الاجنبي في مصر عدد كبير لا يعتبر في مصر كانها مقر عمل سيقضي فيه وقتا ثم يعود الى وطنه .. ان بعضهم وبعضهن ينظر اليها كوطن ثان تحلو الاقامة فيه ، بعضهم وبعضهن لا يقتنع بالحياة الرسمية التي يحياها السلك السياسي وانما يؤثر عليها ان يتطلع في الحياة المصرية ويتذوقها ويعيش فيها ، لا يقنع بالحياة على الهامش وانما يريد أن يدخل الى صميم الحياة ..

وتقف امام هؤلاء عقبة دائمة هي عقبة اللغة . . صحيح ان بعضهم يقرأ ما كتب ويكتب عن مصر باللغات الاجنبية ويقف عند هذا الحد ..

اما البعض الآخر فيخطو خطوة اخرى .. خطوة جريئة .. انه يحاول ان يتعلم لغة البلد ، ان يتعلم العربية . . لا كما تكتب فحسب ، وانما كما يتكلمها المصريون ..

ويلاقي بعض هؤلاء صعوبة المبتدىء الناشىء على لغة غريبة عن لسانه لم يألفها ، ويهون مهمة الآخرين انهم يكونون قد عرفوا العربية من احدى لهجاتها أو درسوها كفرع من فروع الدراسة على سبيل الهواية ..

اصدقاء قدماء

ان من بين رجال ونساء السلك السياسي اصدقاء قدماء للغة العربية .. من هؤلاء مثلا مسز ايرلاند ، عقيلة المستر ايرلاند الوزير بالسفارة الامريكية لقد ولدت مسز ايرلاند وقضت طفولتها في بيروت .. لذلك فهي تتكلم العربية بطلاقة وعندما تعوزها كلمة عربية للتعبير عن امر ما فانها تلجأ الى اللهجة اللبنانية ، لكنها قلما تضطر وهي تتكلم بالعربية الى استعمال لفظ انجليزي ..

لقد عاشت مسز ايرلاند في مصر خمس سنوات ولذلك فهي تعرف مصر جيدا وهي شديدة العناية بالشئون النسائية وترتب في اهتمام تطور المرأة المصرية التي خطت في نظرها خطوات واسعة نحو التقدم والمساهمة في النشاط الاجتماعي وتذكر على سبيل المثال ما قامت به المرأة من ... عماله في مكافحة وباء الكوليرا ، وما تقوم به السيدات من امثال الدكتورة درية شفيق من كفاح لتحقيق اهداف المرأة السياسية ..

لقد زارت مسز ايرلاند مصر منذ اعوام ، حين كانت المرأة مازالت تضع على وجهها النقاب ، ولذلك فهي تقول في حماسة

ــ اما الآن ... فما اعظم الفرق . ! ان المرأة الآن تساهم في كل شيء وتسجل وجودها في المجتمع .. تشتغل بالصحافة ، وتعنى بالشئون الصحية وتشرف على المدارس وتقدم المساعدات الاجتماعية ..

انا لا نستطيع ان نساهم في نشاط المرأة المصرية وكفاحها من اجل حقوقها السياسية . . لكني مع ذلك ارغب في اعجاب خطواتها ونشاطها ..

وتسكت مسز ايرلاند لحظة ثم تقول

ان ما يعجبني حقا هو ان اتطلع في حياة المرأة المصرية وان اعرف الكثيرات من شتى الطبقات لارى ما يبذلن من نشاط ... واثقة من ان المرأة المصرية تستطيع ان تفعل الكثير من اجل مصر ...

ووالد زوجة الوزير

وصديق آخر للغة العربية ، هو الدكتور تشارلس و... ـ انه والد المسز ايرلاند ـ لقد عاش الدكتور تشارلس في بيروت سبعة وخمسين عاما وهو يقيم الآن مع ابنته وزوجها الوزير الامريكي ..

انه في السابعة والثمانين الآن ويتكلم العربية ويعرفها ويكتبها كانه احد ابنائها

كانوا يسمونه في بيروت الحكيم العربي ... اول ... لعربي ... وكان في ... من الاوائل ... الوحيد للعرب في لبنان .

ان ... دكتور تشارلس العرب واللغة العربية لا يقف عند ... بعد ... يكن ... الشرق ، ... اساسا ... وكان في كل بلد عربي الطبيب الامريكي الذي ... ما . .

ان الدكتور تشارلس ... لا ... هادئة ، ويتكلم العربية مع الجميع ... ذكرياته عن خدمته بالشرق ..

صداقة بالوراثة

وهي صداقة ... ولكنها ... لعمل ، وانما هي صداقة موروثة . لقد كتب ... اول ... فرنسية ... في اللغة العربية من مدرسة اللغات الشرقية بباريس .

ان المسيو ... تحدث بهذه الوراثة من ... وقد عمل على ان يزيد اطلاعه في اللغة العربية وهو يتكلم الآن ... منها ، ... المصرية ... لهجة ... المغرب ... لهجة ... المغرب ، وهو ... الآن ان يتكلم اللهجة المصرية ..

ولقد ادت هذه الوراثة بالمسيو ... ان يجد نفسه بالعناية ... بالعربية ..

انه يذهب كثيرا الى الازهر ، ويمضي اغلب ساعات فراغه في قراءة الادب العربي ، القديم والحديث .. وكاتبه المفضل من ادباء العصر الحديث هو طه حسين في كتبه الايام . . ومن القدامى " ابن خلدون " .

انه سعيد بوجوده في مصر ... مركز العالم الاسلامي وهو شديد العناية بالشئون الاسلامية وبالسياسة العربية ..

وقد بدأ حياته السياسية ولديه المؤهل العلمي الذي يهيىء له الاهتمام بالشئون الاسلامية فقد حصل على شهادته من مدرسة اللغات الشرقية كوالدته ..

انه يعمل الآن ملحقا للشئون ... بسفارة فرنسا وهو لا يتجاوز الحادية والعشرين من عمره .. انه صديق بالوراثة للغة العرب وقد واتته الظروف لكي يعيش بينهم الآن ..

كيف تفهم الشعوب !

وهناك صديق آخر بالوراثة .. هو سيدة في هذه المرة .. سيدة عاشت سنوات طفولتها في افريقيا الشمالية وسمعت اللغة العربية بلهجة المغرب ولكنها لم تتعلمها اذ ذاك .. وهي تأسف لهذه الفرصة التي ضاعت ولكن ..

ولكنها منذ وصلت الى مصر عولت على أن تعوض ما فاتها ... في حزم واصرار اللغة التي سمعتها في طفولتها

انها مدام فلوري قرينة الملحق الصحافي بالسفارة الفرنسية :

حدم اليوم

الهانم ـ ... كلها ... لازم البيت كله ... !

الحاجب ـ البيه المدير مشغول جدا .. سامع شخيره

حدم اليوم

الخادمة ـ الست في السينما .. والبيه شريكي ساعدني في غسل الصحون !

القاسة (لصديقتها) ـ انا ... عشان ... في البنك !

مدام فلوري ، زوجة الملحق الصحفي بالسفارة الفرنسية .. بنت السين مع ابن الازهر !

مسز ، ايرلاند ، زوجة المستشار الاول للسفارة الامريكية في القاهرة تقرأ الصحف العربية كلها

... كارولين ... ، حارسة الحقائب الدبلوماسية في السفارة الامريكية تتلقى دروسا في اللغة العربية

السنيور دي ميسيلي ـ مستشار السفارة الايطالية .. هو الآخر خبير من خبراء اللغة العربية ـ تخرج في كلية اللغات الشرقية في نابولي

وهي تقول باسمة حين اسألها عن سر هذا الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية

ـ لاني اعتقد انه لكي نفهم شعبا لا بد ان نعرف لغته

ثم تستطرد قائلة :

ـ ان مصر بالنسبة لي ليست عالما غريبا .. لقد عشت من قبل في بلاد عربية .. انني على العكس اجد مصر اغرب هذه البلاد بعوائدها وتقاليدها الى تفكيري وذوقي . وتذكرني بطفولتي التي قضيتها في بلاد عربية ..

وتستطرد مدام فلوري بعد ذلك فتذكر ان الذي دفعها الى تعلم اللغة العربية هو رغبتها في التحدث الى من تقابلهم في رحلاتها من المصريين وخصوصا في الفيوم حيث تذهب كثيرا للاستجمام .. وان من امانيها ان تتحدث الى هؤلاء المصريين الريفيين الذين لا يعرفون لغة اجنبية .. انها واثقة انها ستعرف الكثير عن هذا الشعب من افواه هؤلاء ..

ابجد هوز

والى جانب اصدقاء الوراثة والاصدقاء القدماء .. يوجد هؤلاء الاصدقاء الجدد .. الذين يدفعهم الى تعلم اللغة العربية رغبتهم في المعرفة والاستزادة .. انهم يختلفون في نظرتهم .. بعضهم يتعلمها كاشتغال الارقة للتسلية فحسب وبعضهم يتعلمها كدراسة جدية.

ومن هؤلاء ...

من هؤلاء مدام جاكلين لوسيه

...نسيه مسيو لوسيه مستشار السفارة الفرنسية ـ الذي تولى اعمال السفارة في الشهور القليلة الماضية حتى وصل السفير الجديد

لقد اقام جد مدام جاكلين في مصر منذ حين بعيد مدة طويلة ولذلك وجدت في خيالها حلم الحياة في مصر ... ان تهيأ لها الظروف هذه الحياة

انها تتعلم اللغة العربية الآن لان ذلك في نظرها اقل مايجب على الضيف نحو المضيف ، حتى ولو كانت ضيافة مؤقتة .. انها تتعلمها كما تقول ليتسنى لها ان تفهم العقلية والنفسية المصرية .. وهي تقول ان اللهجة المصرية اسهل كثيرا من اللهجة ... في النطق .. اما ... في اللغة العربية فهي ... تصور قد لا ... الاوربيين ..

ان مدام لوسيه ... اللغة العربية .

واللغة الوحيدة في ... ان المصريين يتكلمون لغات كثيرة وخصوصا من ... حتى ... ان ... معهم ... الاجنبية ..

ماذا فعل العرب ؟

ومن هؤلاء ... من ... بالسفارة الامريكية ... دروسها العربية على ...

وهي ... العربية لانها ... في ... ولانها ... في ... الاجنبية في مصر

ومنهن مس كريس ... احدى ... السفارة الامريكية .. انها ... العربية لانها ... في ... .. ان اللغة العربية ... ما ... عن ...

انها ... دائما ... العرب

... ان ... ماذا ... العرب ...

عروس تتعلم العربية

ومنهم ايضا عروس ..

هي مدام ... دي ... زوجة ...

انها تتلقى ... على احدى مدرسات ... الامريكية ...

... العربية ...

... في القاهرة ... مصريين . اما ...

... لان ... هذا الشعب

...

ولكن ... مع ... المدرسة ..

والمدرسة ... هي مدرسة ...

ومن هؤلاء ... اللغة العربية .

انه ... الذي ... العربي ... على ... العرب .. ... في ...

... مدرسة ... العربية ..

انه مسيو ...

انه ... اللغة العربية الفصحى واللغة ... والتركية والفارسية ..

وهو يدرس الآن اللهجة المصرية واللغة العربية الحديثة ... ان يعرف ...

انه يعني بدراسة ... الاسلامية ... الازهر ... في ...

ـ ... الاسلام ... افق ... السياسي . وهو ... الحياة والمجتمع ... تجعله دينا عالميا يتناول حياة المجتمع كما ... العرب .

اللورد المصري !

وقبل هؤلاء الثلاثة رجل عاصر ..

... مصر ... لا ... مكان في العالم مثل القاهرة .. القاهرة ... اهلها ..

انه اللورد ... الذي قضى اغلب ايامه في مصر واذا سافر الى الخارج فلا ... من ...

كان ابوه عالما في الآثار المصرية فترك في دمه حب مصر ... حب الآثار المصرية وزاد هو على ذلك حب الحياة المصرية ..

انه ... مصر ... العربية ، قبل هؤلاء الثلاثة الكبار .. انه يتكلم العربية ...

لقد ... ابوه ...

اما هو فقد احتفظ باسمه الانجليزي .. انما عاش حياة مصرية كاملة ...

الثلاثة الكبار

ويأتي بعد اللورد ... الثلاثة الكبار ... الثلاثة الذين عرفوا اللغة العربية لانها جزء من استعدادهم و...

انهم الثلاثة الذين عرفوا العربية منذ زمن فاصبحت جزءا من تاريخ حياتهم ...

ان عملهم يتصل بالحياة المصرية وبالسياسة المصرية وبالسفارات المصرية ...

ان علمهم بالعربية ليس هواية .. ولا قطع وقت .. ولا مجاملة احدهم انجليزي .. والثاني فرنسي .. والثالث ايطالي الاول هو المستر ... بالسفارة البريطانية والثاني هو مسيو ... المستشار الشرقي بالسفارة الفرنسية والثالث هو السنيور دي ميسيلي المستشار الصحفي بالسفارة الايطالية .

الدكتور ... ـ انه هو الآخر حجة في اللغة العربية

مسيو لوك دي ... ـ الملحق بالقسم الشرقي بالسفارة الفرنسية ... دراسة اللغة العربية

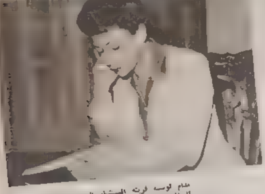

مدام لوسيه قرينة المستشار السياسي للسفارة الفرنسية تطالع صحيح البخاري

مس ابلور كامبل ... الملحقات بالسفارة الامريكية تسمع الشرح لقواعد ... كان واخواتها

مسيو ... ـ الملحق بالسفارة الهولندية .. يتصفح الصباح العربية

مدام ... ـ قرينة ... الفنون في مصر ... مدرستها للغة العربية

شارلوت واصف في زي الفلاحة المصرية تفوز بعرش الجمال في العالم (الرابعة من اليسار)

الملكة التي القت بتاجها بين اواني المطبخ!

شارلوت واصف
ملكة جمال العالم

قوامها الممشوق يسبق الزهور

في بروكسل .. عقب انتخابها ملكة جمال العالم

عام ١٩٣٥ واسمه بروكسل ..

ولاضواء الكاسفة مصوبة الى عاصمة البلجيك .. مسلطة على ٢٧ ملكة ترمي على عرش الجمال في ٢٧ دولة .. وبعد التعيين في مسابقة الجمال العامة .. لتسحب من بينهن .. ملكة الجمال في العالم أجمع ..

واعلنت النتيجة .. وانطلقت بها محطات الاذاعة وشركات الانباء والصحف في انحاء العالم .. ودوى في مسمع الكون ان الفتاة المصرية شارلوت واصف .. قد فازت بتاج الجمال في العالم .. وان الملكة كانت ترفل عند تنصيبها على عرش الجمال في ملابس زاهية لفلاحة مصرية ..

ومرت أعوام .

وحجبت الصحف انباء فاتنة حوت شارلوت ..

وجاء عام ١٩٥٠ ..

وفي الاسكندرية .. فكرت آخر ساعة في زيارة الملكة المنسية

ودار قرص التليفون بالرقم المطلوب .. ودق الجرس ... وبعد هنيهة انبعث صوت رقيق ناعم يسأل عن المتكلم .. انها هي شارلوت واصف .. وتحدد موعد الزيارة ..

وحل الموعد عندما فتحت الملكة السابقة باب مسكنها الانيق بضاحية الرمل ..

وكانت النظرة الاولى في عينيها نظرة ارتياع .. من المصور .. انها لا تحب التصوير .. ولم تلتقط لعينها صورة خلال الاعوام العشرة الاخيرة ..

انقذوني من النار للنار ..

واخذت شارلوت تستعيد ذكرياتها .

ان ارتياعها من المصور اعاد اليها ذكرى ارتياعها الاول عندما فوجئت بترشيحها في مسابقة الجمال . وكان مقلبا من بعض الاصدقاء .. فانها لم تكن تفكر ابدا في ان تطالب لمصر بعرش الجمال .. لا لانها تعتقد ان نبوت اسمها الاسر فحسب بل لانها لا ترى في نفسها مايراه الغير .

خذوني من النار للنار .. هكذا قالت شارلوت .. وهي لاتعرف كيف انتخبت ملكة لجمال في العالم .. ولكنها تذكر في رضا واغتباط ان الملابس التي كانت الملكات يرتدينها في ذلك العهد ملابس محترمة تجمع بين الاناقة والحشمة !

عين الحسود

ـ لقد أصابتني عين ..

ـ اي عين ؟

ـ عين الحسود . .

فانه لم يكد يمضي على انتخابها اسبوع واحد حتى اصيبت بصدمة قوية في عينها اليسرى في حادث سيارة ولولا عناية الله لساءت العقبى ..

ثم ما كادت تطأ قدماها ارض مصر حتى اصيبت في حادث سيارة آخر بصدمة اخرى اشد واقوى في عينها اليمنى كادت تودي بحياتها لولا لطف الله . .

واظلم وجه شارلوت .. ثم عاودتها الابتسامة وقالت ولكن الله يحبني . .

زوجة ... وام ..

وهي تقول ان من دلائل حب الله انه اتاح لها ، بعد تتويجها ، زوجا صالحا .. وبعد ما بدت حياتها سيدة بيت شعرت بسعادة لا تعدلها سعادة في الوجود ..

وفي ذلك تقول ... ان اسعد ايام حياتي هو اليوم الذي القت فيه بالتاج بين أواني المطبخ ..

ثم انها سعيدة كل السعادة بابنها الوحيد . .

ان الامومة هي تاجها المفضل وبيتها الهادىء الوديع هو مملكتها التي تفيض بالبهجة والنعيم . .

اعـوذ بالله ...

ـ وهل دار بخاطرك ان تعدي ابنتك لمسابقات الجمال

ـ انا ؟ أعوذ بالله .. لا لا . . ابدا ابدا .. قالتها شارلوت في استنكار بالغ .. أن البيت وحده هو العرش الدائم للمملكة .

لانه سطر في اعجاب الى صوره امها

دقدوق يكافح الشيوعية!

السندباد البحري

[illegible]

الأمومة [illegible] على تاجها

تشعر بالسعادة حين تعد المائدة لزوجها ووحيدتها

تغدق الحنان في حبها حتى على كلبها الجميل

لقاء العباقرة

[illegible]

الطبيعة في عاطفة وعناية (للرسام جوجان)

[illegible] عن ماهني (للرسام جوجان

لم [illegible] جوخ [illegible] الهادئ [illegible] ورسما [illegible]

[illegible]

وكان جوجان من رواد [illegible] مدرسة [illegible] الالوان [illegible] جوخ [illegible] الاعصاب [illegible] الالوان [illegible] جوخ على [illegible] الاحمر والاخضر [illegible] طلبت لك [illegible] وبكى جوجان [illegible]

لقاء عاطفي

[illegible] جوجان [illegible] معدمات [illegible] صاحب [illegible] كي يكون قصرا ..

– انك سترسم اليوم يا جوجان [illegible] كذلك ؟

– هل يظنني كارولوس دوران اغادر القطار فاتناول الفرشاة واترجم لك اشعة الشمس في الحال

– اني [illegible] .

– اذن فلا تسأل اسئلة سخيفة

وبلع جوخ ريقه وخرج معه يريد البيئة الريفية الهادئة . وحينما عادا اخذ يسأله

– كيف ترى هؤلاء الناس [illegible] ؟

لم توحوا اي شيء .

– انظر الى [illegible] اجسادهم [illegible] . لا الى شكلها . انظر [illegible] الشمس [illegible] ..

وفي الليل قال جوخ

– انت [illegible] نابول [illegible] كذلك ؟

– بلى . لقد كنت بحارا .

[illegible]

[illegible] عليها على [illegible] جوجان [illegible] .

– لا [illegible] الصور [illegible] هذه الصورة [illegible] في [illegible] .

– وما [illegible] .

– [illegible] في التأثيرية الجديدة . [illegible] لك ان تغير نهجك .

انه لايتوافق مع طبيعتك .

[illegible] الصورة

– [illegible] من اول [illegible]

– [illegible]

[illegible] هذا الاصفرار [illegible] .

انه نشاز صارخ .

ونظر فنسنت الى صوره على الحائط .

– [illegible]

– كلا [illegible] اني [illegible] .

– .. [illegible]

– [illegible] الانسان .. [illegible] والمعص

– انت تكذب .

– [illegible] . لا [illegible] الى كما لو كنت تود [illegible] . اني اكبر منك واكثر منك [illegible] وانت [illegible] .

[illegible] دروسا [illegible] .

– اني [illegible] . اني [illegible] كي [illegible] .

– اول [illegible] الامر . [illegible] كل [illegible] رأسك من الخزعبلات . انك مازلت طول حياتك [illegible] ومونتيسيلي . ان كليهما [illegible] وما دمت تعبر هذا اللون من الفن فلن تخرج [illegible] الا صورا تافهة

[illegible] كان [illegible] عن الالوان اكثر من اي من معاصريه

– لقد كان سكيرا معتوها هكذا كان .

[illegible] واقفا وهو [illegible] في جوجان . [illegible] صورته على الارض [illegible] .

– [illegible] اني [illegible] . انك [illegible] هذا [illegible] اكثر [illegible] من المرأة [illegible] .

– ياقبيحة المزاج .

العاصفة .

هكذا بدا لقاؤهما كارتطام العاصفة بالصخر . كان جوخ كالبركان المتفجر في عصبيته . وكان جوجان [illegible] على وجهه [illegible] .. ولكنهما [illegible] في الامس [illegible] الهدوء والسماحة ..

وخرج كل في اتجاه [illegible] وصارا [illegible] في [illegible] طول النهار . وان كانا [illegible] واحد [illegible] في [illegible] . [illegible] جوجان كان يحس [illegible] الحياة [illegible] . وكان جوخ [illegible] الشاعر [illegible] والخضوع [illegible]

[illegible] على [illegible] واحدة [illegible] .

استئناف القتال

وان الى [illegible] في المساء وبعد العشاء جلسا يتحادثان . كن اي موضوع بطرقانه ينتهيان فيه الى سلام الاحداث الفن ولم يكن اي [illegible] الكلام وغيره فاستأنف القتال . وكان كل منهما يكافح دون افكاره

– انك [illegible] باجوخ الا اذا [illegible] الى الاستديو [illegible] بين جدران [illegible] .

– اني لا أريد ذلك يا احمق . اريد ان ارسم الطبيعة وأنا غارق في امواجها . لذلك اقبلت الى الريف .

[illegible] لم يكن الا [illegible] في [illegible] عن الطبيعة . [illegible] الارتجال .

– الارتجال [illegible]

[illegible]

– [illegible] رسم الطبيعة [illegible] .

– [illegible] . اذا كان هذا [illegible] .

وكان جوجان [illegible] .

– اذا [illegible] كل [illegible] في الكنيسة

فلسفة الرسم

– [illegible] جوخ

– [illegible] جوجان .

[illegible] .

– [illegible] من [illegible] .

– عندما ارسم [illegible] احس بها [illegible] تسطع بالضوء [illegible] بالحرارة في قوة خارقة .

– [illegible] . كم مرة قلت لك ان [illegible] لا [illegible] في المظرات .

[illegible] الى السماء . [illegible] وعصارة [illegible] وحياة الرجل الى [illegible] .. كلها نفس الشئ الواحد فوحدة الحياة المتفردة وحده [illegible] الذي [illegible] على [illegible] كل شيء .. [illegible] والحقول والقمح والشمس ..

عندما [illegible] الذي [illegible] كل شيء على الارض [illegible] .. [illegible] الله

– ياشاوس . معك حق .

كان [illegible] في [illegible]

ترقص في عصبية [illegible] كلمات جوجان على وجهه كالصفعة [illegible] في [illegible] .

– ماذا نحو السماء [illegible] الكلمات .. [illegible] . [illegible] حق

– دعنا تذهب الى ذلك البيت ذي الحصة [illegible] .. على احد فتاة [illegible]

– دعك من راشيل فهي [illegible] .

وهناك التقت راشيل [illegible] في ذراعي جوخ الذي قدم صديقه جوجان لصاحب الحانة لويس .

[illegible]

– [illegible] جوجان . [illegible]

[illegible]

[illegible] جوخ [illegible]

[illegible] لويس [illegible]

[illegible] راشيل [illegible]

– [illegible] . انه لا [illegible] انك [illegible]

– ولكني [illegible] كل شيء

– لا [illegible]

[illegible]

– [illegible] .

الوان الصيف

[illegible] الصيف [illegible] بالوانه [illegible] .. الاخضر والاحمر الازرق والاصفر كانت تصرخ [illegible] .

[illegible] جوخ وجوجان [illegible] جوخ [illegible] . ولم [illegible] جوجان [illegible] جوخ كل [illegible] الاحمر [illegible] ثورته [illegible] جوجان [illegible]

– ياساوتي . معك حق

[illegible] له جوجان

– لا [illegible] انك لا تستطيع [illegible] . انظر الى هذه الفوضى [illegible] . يا الله . اذا كان [illegible] لم [illegible] ومونتيسيلي [illegible] من هذه [illegible] كي [illegible] .

– [illegible] ياجوجان [illegible] .

***

ولكنهما كانا يعملان في جد الساحين . كل كل منهما يريد [illegible] الطبيعة في لحظة انفجارها بالشر . كانا يحاولان يكشف مغالق مبهمة [illegible] في هرجها ولا يغريانها [illegible] معهما النقود . وكانا [illegible] الخمور [illegible] ولا يأكلان الا الخبز الجاف والشوربة . ولم تشهد القرية الوادعة رجلا يغلي كالمرجل لمجرد افكار عارضة مثل جوخ .

البحث عن الكمال

ولكنه ظل يرسم بالرغم من كل شيء . كان يحس ان المرحلة التي بدأها من تسع سنوات ستنتهي عما قريب . انه يتلمس طريقه نحو الكمال المطلق وقد بدأ عبر

السكران (لزوجته) – [illegible] ما تستعمل [illegible] .. [illegible] من الويسكي!

– في آخر مرة [illegible] مع [illegible] .. المرة [illegible] بالرصاص !

داء عرق الشباب . وقد عمت الدهشة بعقل ... سعوديب لبعد .. واحب ان اقول لكم ان اصبح اموالي هنا تحت تصرفكم ... المشروع الصفقة وبعدها تدفع الحكومة المصرية كما تريد في ... !

وعرف المهندس المصري حينذاك ان ... او وجه ... وانه يستطيع ... وقد كان ..

وانتهت الصفقة ... ودفع ... حتى ... الصفقة باسرع ما ... الى مصر

ووقف المسيو رودريك شرفة قصره البديع في ستريرا يتأمل الجسم الواسع ذا المياه الزرقاء ... ويقول :

ــ ما كبر ما استفاد ... مصر !

« فتحي بك » !

... واحد من ... كان دمشق ... الا ... عن مشروع ... دمشق .. ويقول ... في مصر ...

ــ ان مشروع ... دمشق هو احدث مشروع في ...

والواقع ان مشروع دمشق ... مشروع ... والذي ... مجموعة الشبان الذين حققوه .

والذي تعرفه دمشق ــ ولا تعرفه القاهرة مع الاسف ــ ان مجموعة الشبان الذين ... الدمشقي احدث مشروع ... هم جميعا من الشبان المصريين ... حول ... تسمع ... في كل مكان يحدثون عنه

« فتحي بك صنع كذا وكذا ، فتحي بك ... الى ... فتحي بك عاد بالامس من حلب »

... لتراه

... شاب اسمر هادئ ودبع .. اسمه فتحي ... وقصته قصة عادية .. لقد اعارته الحكومة المصرية الى حكومة سوريا ومعه ثلاثة من الشبان المصريين ليقوموا بانشاء مشروع ... في دمشق

... تحت تصرف ... المصريين ... الجنيهات هي مجموع اعتمادات المشروع كله !

... فتحي ... وزملاؤه ... طريقة ... رسوم المشروع ومواصفاته ... اكثر من عشرة الاف رسم !

يعقوب حبران
نصف
مليون
شجرة
كافور

> زكي المصري .. زوجته وسائق ... وحيث بين الادغال نحو الزهور .. ومائه جنيه في الشهر

وتدافعت مجموعة من الشركات ... كل تريد ان تحصل على ... من المشروع .. وكثرت الوساطات والشفاعات والاغراض ووقف المهندس المصري في وجه ... كله ، واستطاع ان ... مشروعه بعيدا عن الشبهات ... وحرص المهندس ... لاول مرة ... الذين ... وتعبه مع الهواء ... ..

ولم ... اسباب ... ولا ... من ... .. وبان ... مكتبه ورسومه معه ... من الحرير ... الى ... دمشق ... واخيرا اصبح ... مشروع ... في الشرق الاوسط

ولا يزال ... في الاسمر ... في مكتبه ... مشروعات ... ... سوريا .

... وسط الزهور

... ادريس ... نموذج بديع ... كفاح مصرية ..

... موعد ... في ... وكان ... .

... مرة ... بعد ... ... من ... كانت ... شخص ... واحد

... في اعداد ... ولكن ... يستطيع ان ... بعدد ... '

... من . ... اكثر من ... خارج مصر ..

... في ... وعاد ... من مشروع من مصر ... معه الى الجبهة .

وازكي المصري الآن ... في ... الزهور . وله ثلاثة من ... .. وله سيارة انيقة .. وله عمل يربح منه اكثر من مائة جنيه في الشهر

ملك الكافور !

وقصة ... قصة يعقوب حبران المصري الذي ... في ... في ... قصة مشهورة في القاهرة .

وقد هاجر يعقوب من القاهرة سنة ١٩٠٤ لانه لم يستطع ان ... واستقر به المطاف مدرسا في الحبشة ..

ثم استقال واشتغل بالتجارة . واصبح مديرا لاعمال ... وبطلا من ابطال المقاومة ضد الايطاليين ايام حرب الحبشة

ويعقوب حبران يملك الآن نصف مليون شجرة كافور في غابة واسعة بجوار اديس ابابا وهي شجرة الكافور الواحدة الآن ... ..

وبحسبة بسيطة ...

كاتب قصة الشهر في امريكا هي قصة « الشيطان وانف كليوباترة » وقد اثارت هذه القصة ضجة كبيرة .. وهذا تلخيص سريع للقصة التي اثارت امريكا هذا الشهر ! ..

●●●

المطر ... قاعة الطعام الكبرى في نادي الاثام ... اكبر والفخم السوداء في جهنم .

الشيطان وبقصده طرفان من غذائهما الفاخر

الشيطان ... تنظر من كل ابراجها القاعة

الشيطان وانف كليوباترة

الإسكندرية بنت الإسكندر الأكبر

... [illegible]
... ولكن معبدا هد ...
... الوات ...
... ارسى ... على ساحل ...
... الى الاسكندريه ...
... المسمى ...
... الحربيه ...
... من الربح ...
... من اى اعداء .

محمد على الكبير يجعل الاسكندريه قاعده حربيه هامه

وفى عام ١٨٣٠ ... محمد على ... الاسكندريه ... جديدا . ... الترسانه ... الارصفة اللازمه لصيانتها كان يعد ويصلح كل ركن ... متمشيا مع سياسته ... بالاسطول البحرى الحربى .. حتى اصبحت ميناء الاسكندرية قاعده حربيه هامه واصبحت اكبر ميناء فى حوض البحر الابيض المتوسط ..

دولة داخل المدينة !

ان ميناء الاسكندرية من اعظم موانىء البحر الابيض ولها ادارة خاصة وبوليس خاص وحرس خاص فهى اشبه بدولة صغيرة ... حوالي الفى فدان ، ... سلسلة الصخور ... ويحميها من ناحية المدينة سور ضخم .. ويبلغ عدد بواباته ٥٤ بابا تقع تحت رقابة شديدة واللغة المنتشرة فى الميناء لغة واحدة ، هى لغة المال !

لا يخرج شىء من ميناء الاسكندريه الا بعد حساب عسير ولا يدخل شخص ولا يخرج الا بعد الف سؤال وجواب ...

وبها مصلحة الجمارك ... وخفر السواحل ... والحجر الزراعى ... والحجر الصحى ... وقسم بوليس كبير ... ونقطة بوليس السياحة ... ومصلحة الموانى والمنائر ... وادارة جوازات السفر ... والحجر البيطرى ..

وكل هذه الادارات تشغل مبانى تقع كلها داخل اسوار الميناء ...

ويأتى بعد ذلك ... المخازن الجمركيه الحكوميه وهى تضم ٣٩ مخزنا مساحتها لا تقل عن مائة الف متر مربع .. ومخازن الدخان ومساحتها ستة عشر الفا من الامتار المربعه ... ثم مخازن شركات الايداع وهذه تبلغ من المساحة مئات الامتار

الارصفة .. ومدخل المدينة

وفى الميناء الكبير .. تنتشر الارصفة المعدة لرسو السفن .. وهى تبلغ ثلاثه وثلاثين رصيفا .. وبرغم ضخامة هذا الرقم فانه ليس من بينها رصيف واحد مخصص لسفن الركاب مما شوه الاحلام الجميلة التى تداعب بعض الاجانب عن مصر وميناء الاسكندرية بالذات . هذه الميناء التى ... ارصفتها بالبضائع ... المطعمه ... الى العربات التى تجرها الخيول لنقل البضائع مما يترك اسوأ الاثر فى نفوس الاجانب !

وقد فكرت اخيرا مصلحة الموانى فى انشاء رصيف للركاب .. ما زال العمل جاريا ببطء على تشييده برغم تعدد المشروعات التى قتلت بحثا من اجل انشاء طريق جميل يربط بين قلب الاسكندرية والميناء فان الاجانب القادمين الى مصر ما زالوا يخرجون حتى الجمرك او باب الكراسته وسط طرقات مهدمة على جوانبها بيوت وحوانيت اكل ... الدهر ...

مائة وعشرون الفا من الركاب

تقول الاحصائيات ان عدد الركاب الذين شهدتهم ميناء الاسكندريه عام ١٩٣٨ كان ١٢٠٫٧١٨ شخصا ما بين قادمين ومسافرين . . وعندما اعلنت الحرب واشتد الخطر على السفن من الغواصات الالمانيه علاوه على ... السفر فقد انخفض هذا العدد الى ثلاثة عشر الفا عام ١٩٤٠ ثم الى ثمانيه وخمسين عام ١٩٤١ .. وفى العامين التاليين ... مصر احد عن طريق الميناء ولم ... اليها شخص واحد باستثناء الجنود . . ثم نشطت الحركة بعد الحرب فارتفع الرقم الى ثلاثين الفا عام ١٩٤٦ .. وعاد فانخفض بعد تقييد العمله وازمة العمله الصعبة !

عشره آلاف سفينة سنويا ! !

وتقول الاحصائيات ايضا .. ان ٢٫٤٩٥ سفينه قدمت الى الاسكندرية عام ١٩٣٧ وان ٢٫٤٨٦ رحلت منها فى نفس السنة وان مثل هذا العدد من السفن مر مرورا بالاسكندرية وان عدد السفن ظل ينخفض مدة الحرب ثم عاد فارتفع عام ١٩٤٣ فاصبح الف سفينه .. وفى عام ١٩٤٨ اقترب هذا العدد من اربعة الاف سفينة . !

٪ ايرادات الدولة . .
من ميناء الاسكندرية ! ! !

ان مصلحة الجمارك تحصل للحكومة خمس ايراداتها جميعا . . وميناء الاسكندريه وحدها لها ما يقرب من ثلثى ايراد الجمارك .

ففى عام ١٩٤٨ كانت ايرادات الجمارك بميناء الاسكندريه

سفينة قادمة

في مكتب بوليس السياحة

السائحون ... على الحاجز الذي يحميهم من الاقارب خوفا من التهريب

الارز المصدر الى الخارج

القاطرات الجديدة

الكراكة التي تعمل على تنظيف الميناء

۰۰ر۱٥۰ر۲۳ من الجنيهات في حين ان ايرادات الدولة كلها كانت ۱٥۷ مليونا من الجنيهات. وبرغم هذا الذهب الوفير الذي حصله موظفو الجمارك فان هؤلاء الموظفين يعيشون بالقدرة ! !

وذلك بالرغم من ان ايرادات الجمارك بلغت في سنة ۱۹٤۸ ما يزيد بضعة آلاف على ٦۱ مليونا .. بينما كانت مصروفات المصلحة وهي تدفع اجور ومرتبات لموظفين لا تجاوز ۳۱۰ آلاف من الجنيهات .

تل ابيب .. تنافس الاسكندرية

ان تل ابيب . . عاصمة اسرائيل تسهر ليلا ونهارا في تحسين مينائها .

وتجارة الترانسيت التي كانت مركزة في ميناء الاسكندرية دور ... وهي تحتاج لارصفة كبيرة ومخازن ... مطار تل ابيب فعملت ... اجتذاب هذه التجارة اليها حتى تضمن مورد ربح وفير للمهاجرين المعطلين !

ولقد فرضت حرب فلسطين قيودا على التجارة البحرية كما فرضت قيودا على السفن والبضائع والاستيراد حتى ... الشركات .. واسرائيل تفتح ميناءها مرحبة بالسفن دون قيود وهي تأمل ... تحتل ... المكانة الممتازة التي تحتلها الاسكندرية على شاطئ البحر الابيض ... الارباح التي ... من ... اسرائيل لم تؤثر في ميناء الاسكندرية .. ذلك المرفأ العظيم الذي ... « هوميروس » منذ آلاف السنين بصفير الرياح والذي كان الملاحون يرسلون منه قواربهم الى البحر بعد ان يتزودوا بالماء العذب .. سيعيش كما عاش عشرات السنين محتفظا بمركزه الممتاز بين الموانئ التي تقع على شاطئ البحر الابيض ...

ثورة ضد مرجريت اوبريت لتدخلها فى شئون أمها العاطفية !

هوليوود ... [illegible]

[illegible]

« ماذا تعنين من تدخلك فى شئون امك وموضوع زواجها .. لقد حملت كل شخص يضحك بالاثرة وحب النفس ! »

وتقول : ان كل ما اردت ان افعله هو ان ارى امى سعيدة وموفقة .

الا ان مارجريت لم تستطع ان تخفى حقيقة شعورها .. فقد كانت تصرح لكل من تعرفه انها لا تميل الى دون سلفو .. وتكرهه .. ويقول دون سلفو : هذا ان مارجريت لم تعطه الفرصة لكى تعودها على حبه .. وهى الاولى الفرصة لكى تعرف كل منهما الاخر .

وتقول مسز اوبريت والدة الكوكب : ان مارجريت لا تحب ... أكون سعيدة بهذا الزواج .. وزوجنى ان ارفض .. ولكن ... الحمر .. وسمى اسمه العزل ... وقت الزواج .

... كان يرمى من وراء زواجه منى ... للطلاق ..

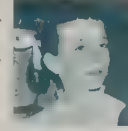

[illegible]

... هذا الزواج ...

قالوا

● ... هذا لا ... الا ... ملامحها الاساس ...

● ... الاعوام ... المرأة ... الى خلف

مارك توين

● ان الرجل ... الا ما ... ان ... اما ... الاخرون ...

جورج مور

● ان ... امرأة ... واحدة من ... واما ...

● ان ... هؤلاء الذين لا ... الا ...

لاروشفوكو

● لماذا ... عند ميلاد طفل ... ونحزن عند الوفاة ... لقد ... مارك توين عن ذلك ... لا ... وعن السعيد الراحل .

● طوبى للرجل الذى ... فى حب ... انه ... ماضيا .

فرانكلين

● انه هو الذى خلق الجميلات .. لكنه الشيطان الذى يجعلهن مثار الفتنة !

فكتور هوجو .

● يقول الرجال عن النساء ما يسرهم .. اما النساء فيفعلن مع الرجال ما يسرهن !

دى سيجور .

● ان الرجل يبتدئ بحب الحب نفسه لم ينتهى بحب امرأة .. اما المرأة فانها تبتدئ بحب رجل .. ثم تنتهى بحب الحب فى حد ذاته .

● يقول الناس انه ليس من الشرف ان نحب زوجات اصدقائنا .. لكنهم لم يخبرونا كيف يكون من العقل ان نحب زوجات اعدائنا !

جورج مور

* * *

حدث فى لندن

توجه الاجنبى الى شباك التذاكر باحد المسارح فوجد ... تذكرة .. ... سؤاله ... السؤال ..

وكم كانت دهشة الرجل عندما ... الانجليزى ... حده ... واحساسه ... فى انتظار ... حتى تشترى ... تذكرة .. لكنه عاد ... ولماذا لا ... فى الصف ؟

وهنا كاد الرجل ان ... واعصابه .. واخذ يلف حوله فى حيرة وهو يحاول البحث عن الصف ..

واخيرا جمع اطراف شجاعته وسأل فى استغراب .. اين الصف ؟ !

فزمجر الانجليزى قائلا .. هنا ! .. وكان يشير خلفه !

* * *

ادب انجليزى

ـ لماذا تظن ان الرجل كان سكران .. ؟

ـ لانه قام من مقعده ونزل عنه لاحدى السيدات !

ـ وما وجه العجب فى ذلك ؟ انه رجل مؤدب ..

ـ مؤدب ! .. لقد كانت السيارة فارغة ليس بها سواها

القاموس ..

الاحسان : شئ لا نفعله الا اذا نظرنا الى ما وراءه من فائدة ومنفعة .. ولو بعد عمر طويل !

العاشق : شخص ... الى ... فى ... و ... وهو ... العاثرة

العاقل : شخص ... ان ...

[illegible]

[illegible]

***

من هو ..

١٨٦٣ ...

١٩٠ ...

[illegible]

***

١٢ .. شارع ابراهيم

[illegible]

***

الفن لا يباع

[illegible]

... بالمدارس ...

***

[illegible]

لن اكتب مقصره !

[illegible]

***

الايمان القانع ..

[illegible]

السير رونالد كامبل يضع يده على شفتيه ومحمد صلاح الدين بك يضع يده على اذنه .. احدهما لا يريد ان يتكلم والثاني يريد ان يسمع ... هذا هو الموقف بين مصر وبريطانيا !

مصر تودع اول سفير بريطاني مهذب !

[illegible] السفير البريطاني ..

[illegible] جلالة الملك [illegible] وزير الخارجية [illegible] سفير الباكستان [illegible] حفلة توديع السفير [illegible] السفراء .

[illegible] حفلات حرى وداع السفير .

[illegible] السفير الامريكي ٣٤ [illegible] على المائدة سري باشا والسفير الفرنسي [illegible] الملك السابق .

[illegible] المدعوون [illegible] على [illegible] الموسيقى .. [illegible]

النحاس باشا يتناول السفير البريطاني ورقة امسكها السفير [illegible] واحد يعرفها [illegible] النحاس [illegible] باهتمام

هنا القاهرة

عادت ملكة الصيف الفنانة

بيبا عز الدين الى عرشها على **مسرح كازينو الكوبري** يوم الاثنين الماضي فقدمت ... لمسرح الاستعراضي هي (هنا القاهرة) ... **الاستاذ فؤاد الجزايرلي** ... ك فيها مجموعة من ...

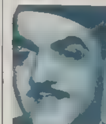

محمد عبد المطلب

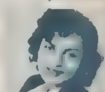

حورية حسن ذات الصوت الرخيم

... حسني وسلمى حسني

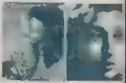

سوشو عز الدين وكيتي
ابدع الرقصات الشرقية
ورويية علما الراقصات
روبيات بجمالهن وفنهن

... لا يسعنا الا ان نهنيء ... بنا على ما احرزته من ... وقد خصص ادارة الفرقة ...

السير رونالد كامبل ... من ... قصر الزعفران

حديث بين وزير الخارجية والمستر تشابمان اندروز الوزير البريطاني المفوض في السفارة

... عبود باشا ...

الاميرة فايزة ..

« وبك اند » في الثغر

... سمو الاميرة فايزة ...

كتاب جديد .. لولي العهد

... سمو الامير محمد علي ... هذا الاسبوع من كتابه ... الحديد ذكرياته منذ ولادته حتى اوائل عهد الخديو اسماعيل ...

اسبوع حفلات السرقات

... المرور في شوارع ... الزمالك كانوا يلاحظون ... المنازل المضاءة بالليل .. من اجل حفلات العشاء الساهرة

قرينة حسن يوسف باشا ... في حفلة وزير الخارجية للسفير في قصر الزعفران

... مستر هوكر ...

... مستر ... من **هاملتون الامريكي ولوبرج الهولندي وسانكوفسكي ولسكو واوسه الفرنسيين** ...

حفلة الياسمين ..

... مسيو ومدام برار ...

قرينة الدكتور محمد صلاح الدين بك وبعض سيدات السفارة في الطريق الى قاعة العشاء

واحد من الشيوخ والعمد الكثيرين الذين
حضروا حفلة اصدقاء الشعب فى الاوبرج !

ويتوجه المدعوون الى الداخل [illegible] فرنسية [illegible] قدما [illegible] المدعوون [illegible] بدلا من [illegible] الذى اشتهرت [illegible] .

ثم دخل مدير احدى شركات [illegible] وكان [illegible] وراء ظهره .

وطلب من المدعوين ان يعرفوا ماذا يحمله . [illegible] المدعوين [illegible] ..

[illegible] واحده [illegible] ان تكون زجاجة ويسكى

ثم قال احد المدعوين [illegible] .. لابد انها امرأة .

واخرج المدير من وراء ظهره زجاجة من المرطب الذى تنتجه الشركة .. وكانت الزجاجة فارغة .. للدعاية فقط

اثواب « الجروجران والسوراه »

وقدم الوجيه ميشيل عبالى — [illegible] واصف باشا عالى — سهرة رائعة فى [illegible] وكان الثوب الذى [illegible] الانظار كانت ترتديه زوجة [illegible] موريس دوس .. وكان الثوب من قماش « الجروجران » الاسود وكانت [illegible] الاثواب الاخرى من قماش « السوراه » و « الموسلين » .. واستمرت السهرة الى مطلع الشروق ..

« استفهاية » فى صحراء الهرم

وشهد المجتمع بعد ذلك حفلة فى صحراء الهرم « فى مخيم السويسرية مدام دلو » .. [illegible] كانت مدام [illegible] اول من [illegible] صحراء فى [illegible] لاقامة [illegible] فكانت اول من وضع خيمة فى هذه المنطقة

وكان اكثر المدعوين من مديرى الشركات والبنوك وزوجاتهم .. [illegible] محمود يوسف بك والسيدة حرمه الى الحفلة بعد ان [illegible] يوسف بك من [illegible] وكسب بطولتها ..

وقد هتف المدعوون ليوسف بك تهنئة على البطولة ..

وبعد العشاء [illegible] المدعوون [illegible] على [illegible] موريه .

مدير مشروعات [illegible] احد [illegible] الصحفيين [illegible] ..

[illegible] الصحف ..

المجمع .. والتاريخ

وبدا المجتمع فى هذا الاسبوع [illegible] موضة جديدة [illegible] اقامة احتفالات فى [illegible] ..

[illegible] سعد والمين عبدالنور بحرية الموضة الجديدة ، فوجها الدعوة الى حفلة ساهرة فى احدى محلات الكونت صعب فى الهرم ..

وكان كل المدعوين من سادات وشبان المجتمع فقط

وكان [illegible] الحفلة [illegible] على الحفلات المصرية

كان كل مدعو يتناول [illegible] دخوله [illegible] مطروحا [illegible] ورقة كتب عليها اسم شخصية تاريخية بارزة [illegible] رجل و امرأة — وفيها ايضا اسم الشخصية التى تكملها [illegible] او [illegible] ..

وكان المفروض ان يبحث الرجل عن السيدة التى تحمل ورقة فيها اسم الشخصية المكملة [illegible] السيدة عن مكملها

العواصف ترحم
افتتاح حديقة السطح

وشهد المجتمع — [illegible] حفلة افتتاح حديقة السطح فى سميراميس ..

وقد تركت العواصف والامطار الحفلة تمر بسلام .. وكانت [illegible] موائد .. مائدة يجلس عليها السفير الامريكى وقرينته وبعض رجال السفارتين [illegible] الانجليزى والامريكى .

ومائدة اخرى يجلس اليها وزير [illegible] والمليونير كامل واصف والسيدة زوجته وسمو الامرة عين الحياه ..

ومائدة ثالثة حولها السيد حسن حسن والوجيه الهامى راتب والسيدة زوجته .

[illegible] والرومبا [illegible] الاوركسترا [illegible] لا [illegible] الا [illegible] .

صواريخ فى الهرم

[illegible] المجتمع [illegible] الصحراء [illegible] جمعية محبى الصحة [illegible] العام فى صحراء [illegible] .

[illegible] ليل دوس [illegible] مدام سولا [illegible] ولعبة كاريوكا .

.. [illegible]

السيما الفرنسية ..
فى حفلة ساهرة مصرية

[illegible] اصدقاء الشعب [illegible] الاوبرج [illegible] جمهور كبير

وقد لوحظ [illegible] عددا كبيرا من [illegible] فى الحفلات الساهرة

[illegible] المدن الكبرى [illegible] الاوسط والادنى والاقصى .

[illegible] حفلة اصدقاء الشعب [illegible] الساهرة فى مصر [illegible] بجهود كبيرة [illegible] المدعوين

عوده .. مع الخريف

وغادر واصف غالى باشا القاهرة الى باريس . [illegible] من باريس الا فى بداية الخريف ..

وقد اعتاد واصف باشا ان يمضى الصيف كل عام فى قصره [illegible] فى وادى [illegible] بعد عن باريس نصف ساعة بالسيارة .

وقد شهد عدد كبير من المصريين [illegible] العصر الادنى [illegible] سعيدة بدعوة من صاحبه الذى يدعو اليه كبراء المصريين من زوار باريس [illegible] عطلة الاسبوع

اهم حدث فى عالم المسرح الاستعراضى
ليلى الشقراء فى الاسكندرية

لوحظ فى الاعوام الاخيرة ان مدينة الاسكندرية حرمت فى مواسم الصيف من فرقة استعراضية مما جعل المصطافين يشكون من انعدام الفرق التى يستطيعون ان يقضوا سهراتهم مع عائلاتهم فى مشاهدة ماتقدمه من برامج بريئة منهم

وقد رأت اميرة الاستعراض المرحى [illegible] ليلى الشقراء ان تسد هذا النقص فكونت فرقة من نجوم المسرح والسينما الجديدة من الوزن [illegible] الفنه الممتازة لتقدم برامج فنية حافلة بالفقرات [illegible] والاسكتشات والروايات والاستعراضات الشائقة وقد استقدمت من الخارج اكبر فرق الباليهات الراقصة التى تضم اجمل فاتنات اوروبا كما انها تعاقدت مع فرقة [illegible] التى يطرب الجمهور دائما والراقصة العالمية [illegible] بعد عودتها [illegible] فى ايطاليا [illegible] دلال وحريسو .

ومن اهم ماستقدمه لاول مرة للطرب الكبير عباس البليدى والمونولجست سعاد احمد التى تظهر لاول مرة على مسارح الاسكندرية والمونولجست المحبوبة سعاد وجدى وابرع الراقصات العربيات والاجنبيات وفى مقدمتهن الراقصة البارعة [illegible] وجيلدا والس [illegible] زكى وسهير وروزو عبده وغيرهن

اما المكان الذى اختارته الفنانة ليلى الشقراء للعمل فيه فهو كازينو بلاقستا اجمل ملهى على الكورنيش بكامب شيزار وقد حددت موعدا للافتتاح يوم الخميس اول يوليو فالى اللقاء .

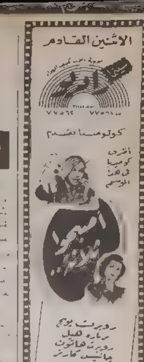

وراء ... الكواليس !

بعثرة القروش

[illegible]

ومع ذلك فهي عرف المسئولون [illegible] هو [illegible] هذا المسرح [illegible]

[illegible]

ان المسرح الغنائي كثير التكاليف باهظ النفقات وهو محتضر الآن في معظم البلاد

[illegible]

موجة انحدار

[illegible]

سند مونتجمري

اعتادت محطة الاذاعة ان تخصص [illegible] برنامج خاص [illegible] العلوي الاخير [illegible] للشاعر محمد الاسمر [illegible] واعطيها للحن [illegible] والبحر [illegible] لانها [illegible] لاتتفق مع كرامة الالحان [illegible] للالحان - كرامة

وقرأ اللحن الكلام [illegible] والمناسبة التي قيل فيها الشعر عزيزة . فطوى القصيدة في جيبه وصاغ اللحن [illegible] للمطربة واشرف على تسجيله . ولازم اللحن في عبد الجلوس

واخيرا [illegible] انها [illegible] للمؤلف وسبت للحن .

ودعاه المسئولون لحظوه على الرقم الذي لا يتفق مع كرامة الالحان !

واعتذر اللحن المعروف عن [illegible] لك .. قد يكون اعتذاره [illegible] - ولكن الطريف انه [illegible] ساول الاخر - [illegible] بالدائب ووقع [illegible] للمسئولين في لحظة .

هذا اللحن هو عمل فراج الذي سنستمع - بكره - في الساعة الخامسة والنصف . [illegible] موسيقية من مؤلفاته .. [illegible] الفنية [illegible] موسيقى

سند القائد الانجليزي مونتجمري الذي وضعه للاذاعة الشاعر مصطفى عبد الرحمن ومطلع هذا النشيد [illegible] نورا في دجى المهنار

وعلى فراج وضع منذ اشتغاله بالموسيقى - العصد احترافه - للآن اكثر من مائة وخمسين لحنا .. واول الحانه [illegible] الحان لاسس جديد في جديد . [illegible] وقد تقاضى عن هذا اللحن من الاذاعة عشرة جنيهات

وعلى فراج عمره ٣٤ سنة ، غير متزوج لا نعرف طوله كم سنتي ؟ وان كان نعرف ان وزنه ٦٥ كيلو

علي فراج ↑ وضع اكثر من ١٥٠ لحنا

حافظ عبد الوهاب مذيع وساد [illegible]

وفي الساعة السادسة ..

سنستمع لبرنامج من اخراج حافظ عبد الوهاب .. اسمه بالكامل حافظ عبد الوهاب منصور . وهو من خريجي كلية التجارة دفعة ١٩٣٥ .. التحق بالاذاعة في نفس السنة - كمذيع - مرتبه الشهري ١٢ جنيها . اما الآن فهو مدير ادارة التسجيلات ومرتبه ٤٥ جنيها

خرج للاذاعة اكثر من خمسين برنامجا عمره ٣٧ سنة ، متزوج وله ثلاثة اولاد طوله ١٦٤ سم - الطول مبالغ فيه - ووزنه ٦٧ كيلو

هوايته الخاصة [illegible]

احمد عالي شاكر

السهر باحمد مرخان !

سنستمع في الساعة [illegible] الاذاعة [illegible] احمد مرخان

واحمد مرخان هو [illegible]

[illegible]

بقية الحكومة

[illegible] موسمها الماضي في ظروف [illegible] [illegible] وهو راس الفرقه [illegible] مسرحيه [illegible] المصريه [illegible] استمع .

ومع ذلك فقد [illegible] حوله افراد المدرسه بعد موت الاستاذ ومضى واياهم بشجاعه ليثبتوا ان المدرسه لاتزال قائمه وان مسرح [illegible] قد [illegible] ولكنه لم ينهدم ، وكان [illegible] عمله ان قدم روايات [illegible] [illegible] . وكانت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] فارس [illegible] . كان هؤلاء اكثر [illegible] ماحوا على نجيب ثم هالوا عليه التراب . .

ومر الموسم بنجاح . .

واخفقت [illegible] [illegible] وحل محلها [illegible] الاعجاب وعرف الجمهور للفريق الكافح [illegible] . . ولكن . .

لكن [illegible] الحكومة واجبها ازاء هذا المسرح الذى [illegible] [illegible] [illegible]

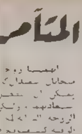

[illegible] دون [illegible] . .

اولهما [illegible] ان [illegible] لايمكن ان [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] الجمهور [illegible]

ومسرح [illegible] [illegible] على [illegible] الفرقه المصريه [illegible] منها من [illegible] . .

واذا [illegible] الجمهور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكومه [illegible] . .

وواجب الحكومه ان [illegible] . . لا كفرقه هواة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكومه [illegible] المسرح [illegible] . .

[illegible] مدرسه [illegible] واجبها [illegible] الحكومه .

المتآمر

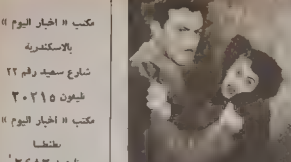

[illegible] [illegible] [illegible] الزوجه [illegible] الزوجه الذى حاول [illegible] [illegible] لا ان يامر [illegible] الزوجه [illegible] [illegible] . [illegible] **روبرت بالور والزابث بالور .**

[illegible] [illegible] **في الفد «الخميس» على شاشه سينما مترو .** [illegible]

مكتب « اخبار اليوم »

بالاسكندرية

شارع سعيد رقم ٢٢

تليفون ٢٠٢١٥

مكتب « اخبار اليوم »

بطنطا

تليفون ٢٤٨٢

مكتب « اخبار اليوم »

بالمنصوره

تليفون ٢٦٢١

[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] وعرض عليه [illegible] ، [illegible] وسافر الى باريس ليلتحق بجامعة السينما وظل هناك ١٤ شهرا . . واول عمل اسند اليه بعد عودته من البعثه هو كتابه [illegible] فيلم [illegible] [illegible] المخرج الالماني [illegible] .

[illegible] [illegible] . [illegible] الامس ، ولم يسأل [illegible] لانه كان موظفا [illegible] [illegible] شهرى ٢٥ جنيها .

واكبر مبلغ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فيلم « فاطمه » .

لم يكتب في حياته سوى ٢٠ [illegible] فقط ، وهو اول [illegible] الف كتابا بالعربية عن السينما

اسمه الحقيقى [illegible] شاكر عمره ٤١ سنة ، متزوج وله ولد [illegible] طوله ١٧٥ سم ، وزنه ٧٣ كيلو ، هوايته الخاصة القراءة

محمد عبد المطلب [illegible]

[illegible] محمد عبد المطلب

محمد عبدالمطلب الاحمر !

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] محمد عبدالمطلب .

وعبدالمطلب تزوج [illegible] الاولى من [illegible] [illegible] السيدة [illegible] [illegible] منها [illegible] [illegible] . [illegible] الآن [illegible] سنوات والمره [illegible] [illegible] المطربه المصريه [illegible] السيده [illegible]

اول اسطوانه [illegible] سنة ١٩٣٢ « [illegible] باحبك ليه » وتقاضى عنها جنيهين !

وآخر اسطوانة « وانا مالى » وتقاضى عنها مائة جنيه !

اسمه الحقيقى محمد عبد المطلب الاحمر وهو الآن غير متزوج ، عمره ٣٦ سنة ، طوله ١٦٩ سم ، وزنه ٥٧ كيلو . . . هوايته الخاصة : النظافه !

الطبيعة تتآمر ضد الجيش !

ميدان المناورة وقد بدت فيه بعض الاسلحة التى قامت بها المناورة

عثمان محرم [illegible]

احد الضباط من قادة المناورة يراقب سير العملية

[illegible]

الطبيعة تتآمر !

[illegible]

ثلاثة من الوزراء [illegible] بنظارات معظمة

اسماعيل شيرين بك يراقب ميدان المناورة بنظارة المعظمة

وزير الاوقاف يطلب الهدنة !

نام وزير الاوقاف فى بداية المناورة [illegible]

العاصفة تقذف بالرمال الصفراء وفوقها رذاذ المطر ...

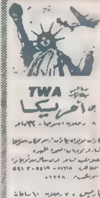

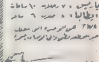

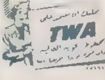

الامين العام للجامعة العربية عبد الرحمن عزام باشا يجلس القرفصاء يراقب بنظاره احدى العمليات

الفريق محمد حيدر باشا القائد العام للقوات المسلحه يصدر امرا الى اللواء المواوى بك قائد المناورة

احد المتفرجين وقد اعماه تراب العاصفة فوضع منديله على وجهه

فجاه هبت عواصف من الرمال ..

وانهد السرادق الكبير وطارت خيامه .. ثم بدأت العواصف تتخذ شكل دوامات عنيفة تقذف ذرات الرمال كقطع من الزجاج المسحوق وتلسع بها الوجوه والاجساد

وبدا كل الجالسين في انتظار المناورات يتلمسون وسيلة الهرب . . بعضهم ادار ظهره للعاصفة وغطى وجهه بمنديله وبعضهم هرب الى سيارته . .

لم الحرج معاليه منظار اوبرا انيق مطعم بالصدف ليتفرج به على مناورة عسكرية !

ثم قال معاليه :لو صادف اى جيش عاصفة من هذا النوع لالامه احد على طلب الهدنة !!

وبعضهم جلس تحت المقاعد لا فوقها !

وبدات العاصفه تهدا قليلا ولكن الجو لم يستقر ابدا ..

قنابل الدخان !

وبدا ان المناورات سوف تفشل !

بدء الجيش بقذف قنابل الدخان ولكن الرياح التى تسير بسرعة خمسين كيلومترا جرفت كل الدخان ولم تنجح الستارة التى كان يجب اقامتها بالدخان!

ونظر قادة الطيران الى السماء وقالوا : ان الطيران لايستطيع ان يشترك !

وكانت الاسباب واضحه .. لقد كان مقررا ان تلقى الطائرات قنابل حقيقيه .. وقد تخطئ الهدف فى هذا الجو العاصف وبدلا من ان تلقيه على جبل سليمان ، تلقيه على الجبل الآخر الذى يجلس فوقه المدعوون !

واضطر حيدر باشا القائد العام للقوات المسلحة ان يصدر وهو يكظم غيظه بعد كل هذا المجهود الذى بذله لتنظيم المناورة ـ اضطر ان يصدر امره بالغاء اشتراك الطيران فى المناورة !

لا يصلح اساسا للحكم!

ثم حل الموعد وبدات الاسلحه الباقية الدبابات والمشاة والمدفعية تقوم بادوارها واستطاع المدعوون وسط عواصف التراب ان يروا المدفعيه تضرب الاهداف

ثم تتقدم الدبابات ووراءها المشاة .. فتقتحم الغرض . . ثم تقوم قاذفات اللهب بفرشه بالنيران الحاميه لتقوم بعملية التطهير الاخيرة !

ولقد قامت الاسلحه كلها بادوارها فى المناورة بكفاءة ظاهرة .. ولكن الذى لا شك فيه ان الظروف التى جرت فيها المناورة لا تصلح لتكون اساسا للحكم على نجاحها ..

هدنه !

وكان من اطرف ما حولة المناورة تعليقات ليسدى احمد باشا وزير الاوقاف ..

وكان معاليه يقرا آيه الكرسى بعد انفجار كل قنبلة !

وكان يقرا الفاتحه كلماعصت عليه دوامه رمال !

وكان يراقب المناورة بمنظار اوبرا مطعم بالصدف !

وقال ابراهيم خيرى باشا وكان يجلس بجواره: انه يحدث ان يواجه الجيش فى الميدان اياما عاصفه مثل هذه ..

واكمل خيرى باشا كلامه قائلا : ـ وساعتها يتعين على الجيش ان ..

واندفع بسدى باشا مقاطعا يقول : ان يطلب هدنه !

وضج الجالسون حول معاليه بالضحك !

اكبر مغامرة لابراهيم لاما

القافله تسير

مع: سمير عبد الله وشادية

اصغر صياد واكبر فيل . الكوكب سمير عبد الله جالس فوق فيل ضخم اصطاده فى اثنـاء الرحلة . . .

المخرج الكبير ابراهيم لاما وامامه الكاميرا تسجل اروع مناظر طبيعية عرفتها الشاشة . .

اشتهر المخرج المعروف ابراهيم لاما بالجراة والاقدام . ولهذا فان جميع افلامه امتازت بذلك الطابع الذى لايجاريه فيه مخرج سواه

ومنذ حوالى ثلاثة اشهر بدا ابراهيم لاما مغامرة جديدة تعد الاولى من نوعها، بل انه يقول انها اكبر مغامرة فى حياته .. فقد فكر فى العام الماضى فى اخراج فيلم عن النيل مصدر حساة هذا الوادى وثروته . ولهذا اهتم بدراسة كل شىء عن هذا النهر الذى يعد من اطول انهار العالم واعظمها شانا .. وقد عكف الاستاذ لاما على دراسات علمية واسعة النطاق فقرا جميع الكتب والمراجع التى كتبها المكتشفون حتى يستطيع ان يخرج فيلمه كاملا..

وعندما اكتملت له دراساته . وضع قصة ممتعة تدور حوادثها حول هذا النهر . ثم اعد عدته للرحلة الشاقة مع بطله الكوكب سمير عبد الله والمصور رشاد سلامه والممثل انور زكى وميكانيكى وقائد السيارة الجيب التى استقلوها .

وسارت القافلة مارة بالسودان حتى وصلت الى بحيرة فيكتوريا حيث ينبع النيل . وفى خلال هذا الوقت واجـه القائمون بالرحلة اشد المخاطر سواء من الطبيعة او من الوحوش الكاسرة فى الصحراء والاحراش والادغال والمستنقعات وكانت الكاميرا تعمل بنشاط مسجلة اجمل المناظر الطبيعية واشد الاهوال اشكالا

وكان ابطال الرحلة يقيمون فى اثناء الليل فى الخيام التى اخذوها معهم ويتناولون لحوم الحيوانات التى يصطادونها وقد راوا اياما قاسية . ولكن كل ذلك لم يكن له اثر فى نفوسهم بعد ما راوه من نجاح رحلتهم اذ عادوا الى القاهرة وقد حملوا معهم اقوى الافلام للمغامرات التى عرفتها الشاشة سواء فى مصر او فى الخارج

وقد اسند الاستاذ ابراهيم لاما دورى البطولة فى هذا الفيلم الذى سماه (القافلة تسير) الى النجم سمير عبد الله الذى طالما تعرضت حياته للخطر فى اثناء الرحلة والمطربة شادية .

وقد علمنا ان الاستاذ ابراهيم لاما انتهز الفرصة فاعد ايضا فيلما علميا بصور النيـل من منبعه الى مصبه . وسيعرض هذا الفيلم مع (القافلة تسير) وسيكون ظهور هذين الفيلمين من اهم الاحداث فى دنيا الفيلم المصرى

الفائزة الثالثة من فتيات الغلاف

الرقم ١٣ يجلب الحظ ..!

ويمنح بطولة جمال الغلاف لصاحبته!

الفتاة التى تحدت الرقم ١٣ وفازت به فى مسابقة « فتاة الغلاف فى مصر »

.. اقيمت يوم السبت الماضى مسابقة فتاة الغلاف التى تقيمها الاثنين ، كل سنة

وكانت لجنة التحكيم هذا العام مكونة من حرم عمر فتحى باشا ومدام سولا قرينة وزير البانيا وقرينة وزير لبنان وفكرى اباظه باشا واحمد كامل باشا ومستر والتر كولينز مراسل اليونايتدبرس فى القاهرة

وقد فازت الفتاة حاملة الرقم ١٣ بلقب « فتاة الغلاف ١٩٥٠ » وكانت هذه أول مرة تحطم فيها سمعة الرقم ١٣ الشهيرة

ولم يكن بين المتقدمات للفوز باللقب - طبقا للشروط - واحدة متزوجة او ممثلة محترفة

والطريف ان الفائزة باللقب لم تكن تفكر فى دخول المسابقة اذ انها ذهبت الى المصور - الذى يلتقط صور المتقدمات - لمجرد التقاط صورة لها ..

وقال لها المصور انه سيرسل صورتها الى لجنة المسابقة ..

وقالت الفتاة : كما تريد .. على شرط أن تمنى بالصورة !

وارسلت الصورة .. ودخلت ابفيت باسال المسابقة تحت رقم ١٣

واستطاعت ان تحطم سمعة الرقم ١٣ وتفوز بالجائزة الاولى «عن ساعة مرصعة بالجواهر» ..

لجنة التحكيم ... من اليمين قرينة عمر فتحى باشا كبير الياوران وفكرى اباظه باشا ومستر والتر كولنز وعمر فتحى باشا

فتاة الغلاف لسنة ١٩٤٨ وفتاة الغلاف لسنة ١٩٤٩ تقبلان فتاة الغلاف لسنة ١٩٥٠

لكن حظها اوفر فى المرة القادمة

الفائزة الثانية . . فازت بمعطف من الفرو الابيض

حلمت ذات ليلة

١ – حلمت انني جالسة مع افراد عائلتي على حافة بحيرة نلهو بلمس الماء في ذلك وفجأة برز حوت كبير فاغرا فاه لم يختفي كما ظهر فجأة ولكنه كان يعاود الظهور كلما وضعنا اقدامنا في الماء محاولا جذب احدنا

٢ – وفي كل مرة كان يظهر فيها الحوت تتعالى صراخنا ونسرع في انتشال اقدامنا من الماء ... ولكن الحوت توصل اخيرا الى ان قبض باسنانه على قدمي والدتي وابتلعها لم اختفى

سيدة توفيق – القاهرة

هذا هو تفسير حلمك

هناك شخص يمت لك بصلة القرابة ويطمع في ميراث ورثته او سترثيته .. وسيحاول هذا الشخص محاولات عديدة للاستيلاء على مال اسرتك وسينجح اخيرا في الاستيلاء على جزء مما يخص والدتك .. ولن يكون ذلك الجزء كبيرا وسيؤثر هذا الحادث في والدتك فتصاب بأزمة نفسية حادة .. كوني حذرة في المستقبل .. وقللي من ثقتك العمياء بالناس .. فالانسان انانى بالطبع

« مفسر الاحلام »

أرشيف صاحبة الجلالة

صالح البهنساوي

- محرر في الاهرام وصاحب جريدة شيخ الصحافة
- عضو مجلس نقابة الصحفيين
- اقصر صحفي في مصر
- مرح . حاضر البديهة . نشيط . دؤوب على العمل
- عمره خمسون سنة

قلوب في البريد

قلوب حائرة !

نحن ثلاث شقيقات .. ليس لنا ام ولا اب .. وانما لنا شقيقان .. الاول موظف كبير غير متزوج ... والثاني دكتور يعيش مع زوجته واولاده .. ولم يشعر يوما بالعلاقة التي تربطه بنا !

اني احدث اليك بالنيابة عن شقيقتي اللتين شعرتا بشعوري وتألمتا كما اتألم .. فنحن نعيش في بيت اقرب الى السجن منه الى القصور .. والتقاليد التي تمنعنا من ان نقف في النافذة او نخرج الى السينما او نشترك في الاندية فكيف اذن والحالة – هي هذه – نتزوج ؟ اذا كان احد ما لا يرانا ولا يعرف عن اخلاقنا شيئا ؟

يقول شقيقنا الاكبر الذي سافر الى اوروبا عدة مرات – انه لم يعثر الآن – على زوجة لها مثل مواهبنا فكل منا تصنع فساتينها بيديها ، وكل منا ربة بيت من الطراز الاول .. ولكن هذه المؤهلات التي لا يراها ولا يسمع بها احد – ستظل سرا مكتوما بيننا وبين شقيقنا الاكبر ! واخيرا ...

هل ستظل هكذا ننتظر – الامل – ان يدق بابنا في يوم من الايام ؟ ومتى يأتي ذلك اليوم ، اذا كنا لانخرج ولا يرانا انسان !

الآنسة ع . م – القاهرة

● هذه قصة ثلاث فتيات ، يعشن كالراهبات ! وهذه الصيحة بالذات – واحدة من الآلاف الصيحات التي تكتمها الفتاة في الشرق !

والذين يحرصون على التقاليد الموروثة – يبالغون في تطبيقها دون مراعاة لتطور الزمن .. فمن حق هذه الصيحة ان تصل الى الآذان !

ومن حقها ايضا ان تلتفت اليها بعين العطف .. فهذه – كما قلت – صيحة من الآلاف الصيحات التي تكتمها الفتاة في الشرق !

المصرية ام الاجنبية ؟

انا شاب مصري متعلم وكنت احب ومازلت احب فتاة مصرية لاشك بثقافتها وتهذيبها ، ولكني تعرفت اخيرا بفتاة اجنبية اوروبية راقتني منها جمالها وعلمها فشعرت اني قد بدأت احبها حب شديدا ، فانا الآن حائر لاادري ... من الزواج بالمصرية ام بالاجنبية ؟

و . ع . – القاهرة

من المستحيل على رجل وامرأة بالغا مابلغ حب الواحد منهما للآخر ان يستطيعا تذليل المصاعب اليومية والتغلب على الحياة تعاونا تاما ونبتا وهما من جنسين مختلفين وعنصرين غير متجانسين يحملان افكارا ومبادئ ونزعات وراثية لاتمت الواحدة منها الى الاخرى بسبب ، نعم ان هناك شبابا مصريين تزوجوا باجنبيات فاسعدهم الحظ وكانوا جد مغتبطين ولكنهم القلة القليلة جدا اذا قيست بالاغلبية التي تعرفها والتي تعاني الامرين والتي تشك او تتململ رغبة منها في عدم الظهور في البيئة المصرية بمظهر الفشل والشقاء ، ثم ان التربية القويمة لايمكن ان تتحقق في بيوتنا بواسطة الاجنبيات ، والعاطفة المصرية الصحيحة من المحال ان تزهر في الاسرة على يد امرأة لم تشعر بها ولم تفكر فيها ولم تخطر لها ببال ، فاذا كانت الفتاة المصرية الى اليوم علما وثقافة وخبرة باحسن من الاوروبية فواجب الشاب المصري المتعلم ان يرفعها في ظل الزواج الى المستوى الرفيع اللائق بها دون ان يتهمها ويرفضها لان يهملها ويضحي بها في سبيل اجنبية يعتبر الزواج بها غربة من القاهرة .

فتزوج المصرية وانهض بها ، تضمن لنفسك سبيل التفاهم والوفاق واجبا وطنيا في نفس الوقت .

خيال ملتهب

لي شقيق طلق امرأته بعد عشر سنوات من زواجهما ليتزوج ثانية ، وما ان تم ذلك الطلاق حتى شعرت انا ان اخلاق زوجتي قد تغيرت وانها اصبحت تنظر الى نظرة تبرم ملحوظة ولا تكاد تستلطف اخي بالسنة حماد وتنتقص من كرامة اسرتنا ، والله اعلمتني من مراتي هذا التغير الذي لا ذنب لي فيه فما سره ، وكيف اعالجه ؟

ا . ك . – بورسعيد

● السر ياصاحبي ان زوجتك كانت تنظر اليك والى اسرتك نظرة الطمأنان والتقدير قبل حادث طلاق شقيقك ، فلما وقع الطلاق من اجل ثانية ، دب الخوف في نفس زوجتك ، وزين لها خيالها الملتهب انك ربما انسقت انسياقها في يوم من الايام وراء امرأة ، ومثلت نفس الدور الذي مثله شقيقك ...

فاذا شئت ان تقتلع هذا الخوف المرضي من نفس زوجتك ، فعليك ان تودع الثقة في قلبها من جديد وان تضاعف حبك لها ، وعطفك عليها ، وتعلقك بها ، بحيث تشعر انك مخلص حقا لها ، وانك لن تفرط بها ابدا ، وحتى اطمانت على مستقبلها وامنت على حياتها في بيتها ، زايلها القلق والوسواس وعادت كما كانت زوجة صالحة راضية

بين اخوين

انا فتاة احببت شابا ولكنه سافر الى بلد بعيد لظروف قاهرة وفجأة شعرت ان شقيقه يحبني حبا شديدا جدا ويرغب في الزواج بي وان اهله يوافقون على ذلك . فانا حائرة بين هذين الاخوين ولا ادرى ماذا افعل ، فارشدني .

حائرة – القاهرة

لا انصحك يا آنسة بقبول الزواج من شاب لاتحسين نحوه باية عاطفة ، لاسيما انه شقيق الرجل الذي باولك الحب والعاطفة اليه نفسك ، وعندي انه ليس من مصلحتك ان تقتربي لا بالاول ولا بالثاني ، الا انك لو تزوجت بالشاب الذي تحبينه فلابد ان تصطدمي في حياتك اليومية باخيه الذي يهواك والذي سيضمر لك في صدره حقدا قد يعكر عليك صفو سعادتك ، فالافضل في حياتك المقبلة عنصر حيرة وقلق وشقاء ، واصرفي عن الاخوين فهذا اصلح لك واجدى على مستقبلك .

زميلتي الخائنة !

هي زميلتي في العمل .. جميلة .. رشيقة .. متأنقة الى ابعد حد .. وعندما فكرت في الزواج منها نصحني كثيرون بطرد هذه الفكرة من رأسي لان اخلاقها ليست فوق مستوى الشبهات !

فصارحتها ... بالمغامرات والقصص الغرامية .. ولكن – عين الحب عمياء – فلم اصدق ما قيل عنها حتى جاء اليوم الذي رأيتها فيه بعيني !

فخاصمتها – منذ شهرين – ووقفت علاقتنا عند هذا الحد .. وان كنت اراها يوميا بحكم الزمالة في العمل !

اني لا ازال احبها حبا شديدا .. فماذا افعل ؟

ا . ع

● ان الذين نصحوك بطرد فكرة الزواج من رأسك – على حق !

قلب عجوز

امتحن معلوماتك

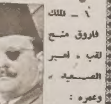

١ – الملك فاروق منح لقب « امير الصعيد » وعمره :

ا – سبع سنوات
ب – عشر سنوات
ج – ثلاثة عشر عاما
د – عشرون عاما

٢ – على ماهر باشا تولى رئاسة الديوان الملكي :

ا – مرة واحدة
ب – مرتين
ج – ثلاثا
د – اربعا

٣ – حافظ رمضان باشا بدأ حياته :

ا – قاضيا
ب – محاميا
ج – طبيبا
د – ضابطا

٤ – عبد الرزاق السنهوري باشا الف وهو استاذ في الحقوق جمعية :

ا – رياضية
ب – ادبية
ج – علمية
د – موسيقية

الاجابة

١ – الملك فاروق منح لقب امير الصعيد وعمره ثلاثة عشر عاما
٢ – تولى على ماهر باشا رئاسة الديوان الملكي مرتين الاولى في عام ١٩٣٥ والثانية عام ١٩٣٧
٣ – حافظ رمضان باشا بدأ حياته محاميا
٤ – الف السنهوري باشا وهو استاذ في الحقوق جمعية رياضية

آخر ساعة
صاحباها مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
مجلة اسبوعية تصدرها دار اخبار اليوم
اسسها محمد التابعي
الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تلفون : ٧٧٧٧٧
الاشتراكات
في مصر والسودان ١٥٠ قرشا – في البلاد العربية والبلاد الداخلة في اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش او ٢ جنيه استرليني وستة شلنات – في البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه

آخر ساعة
هالو
أيها الصيف